



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية الآداب واللغات

تعليمية اللغة العربية في كتاب اللغة العربية

للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني

- دراسة وصفية تحليلية لنصوص القراءة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص لسانيات عامة

إشراف:

د. حياة كاسي

إعداد الطالبتين:

• ابتسام بناي

• فاطمة نجاجرة

السنة الجامعية

2023-2022



# شكر و عرفان

قال تعالى : " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الشكر لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، و نسأله  
المزيد من التوفيق إلى ما يحبه ويرضاه، ثم نتقدم بجزيل الشكر  
إلى الأستاذة الفاضلة : كاسي حياة، التي أشرفت على بحثنا  
بكل اهتمام وجدية وكانت لنا الموجهة و الناصحة و القدوة  
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية

و آدابها و مسيري المكتبة

ونشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب

أو بعيد.

# شكرًا

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله و من وفى

أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى :

من أوصى الرّحمان بالإحسان إليهما، إلى الأعلى من روعي

أمي و أبي أطال الله عمرهما

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال، اخوتي

منال، علي، إيمان، وفاء

إلى رفيقة المشوار التي قاسمتني الدرب و شاركتني هذا العمل

فاطمة

إلى من لهم مكان في القلب وكان لهم أثر على حياتي

إلى كل من أحبهم قلبي

ابتسام

# شكر

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا العمل و الذي أهدي ثمرته  
إلى والدي العزيز الذي جد وبذل جهدا لسنين من أجل أن أعتلي سلم النجاح  
وإلى من جعل الله الجنة تحت قدميها والتي كانت ترافق بدعواتها المباركة وكلماتها اللطيفة وغمرتني بالحب والحنان هي  
حياتي و كل عمري والدي العزيزة  
إلى من لا تحلو الحياة إلا بوجودهم  
أخي وسندي عبد الغاني  
حبيبة قلبي كريمة  
إلى زوجي ورفيق دربي ومن كان سندا لي في هذه الحياة " حمزة"  
وإلى عائلة زوجي التي أحترمها كثيرا  
إلى رفيقتي ومن شاركنني هذا العمل  
"بسومة"  
إلى كل من أحبهم  
وإلى عائلة زوجي التي أحترمها وأعزها كثيرا  
إلى كل من أحبهم قلبي.

فاطمة

# مقدمة

### مقدمة

تعد اللغة ظاهرة بشرية تميز الانسان عن سائر الكائنات الحية و هي من نعم الله تعالى على عباده.

تعتبر اللغة العربية لغة التعليم لجميع المواد و في جميع المراحل التعليمية، و تحتل مكانة الصادرة كمادة عرضية ، اذ يتوقف نجاح التلميذ الدراسي و حتى نجاحه في الحياة الاجتماعية على اكتسابها، وعليه فتدريس اللغة العربية يحتمل الأستاذ مسؤولية مضاعفة و عامة كعامل نجاح و اخفاق في اكتساب التلميذ المتعلمات الاخرى اضافة الى اللغة العربية و موادها و ما تحتويه من مهارات لغوية، فهي تتكون من المفردات و الأصوات و الهياكل بما في ذلك من استماع و كلام و كتابة و قراءة، فالمستوى المتوسط من المرحلة التعليمية يساعد على تثبيت هذه المهارات و توسيع نطاقها و زيادة الثروة اللغوية عند التلميذ، و لا يكون ذلك الا باستخدام الوسائل التربوية الملائمة و لعل من أهمها الكتاب المدرسي الذي يعتبر المصدر الأول الذي يستقي منه المعلم مادته و الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في توصيل الخبرات التعليمية للمتعلمين ، كما يساهم في تنظيم الدروس للتلاميذ و هيكله معارفهم و مكتسباتهم .

إن التعليمية عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة تعرف اليوم بأنها وسيلة الصروح العلمية التي تؤسس منظومة تربوية لغوية، وهي علم قائم بحد ذاته له مرجعيته المعرفية و مفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية، كما استخدم مصطلح التعليمية في الحقل التعليمي للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل و أساليب التقويم، بغية الوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابةً ومشافهةً وذلك بالاعتماد على السندات التي تنظم للمتعلم المعارف والمكتسبات، ويتحقق ذلك من خلال محتوى الكتاب المدرسي وما يحمله من نصوص وسندات تساهم في سير ونجاح التعليمية - التعليمية .

من هذا المنطلق نحاول من خلال دراستنا تسليط الضوء على نصوص الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط الجيل الثاني، ونسعى بذلك إلى تحقيق جملة من الأهداف

تتمثل في التعرف على المحتوى المعرفي الذي تقدمه النصوص للمتعلم ومدى تنوعها أثيرها في نفسيته ومكتسباته المعرفية وتحصيله الدراسي.

الإشكالية:

هل نصوص القراءة المقررة في كتاب اللغة العربية نصوص منقاة وفق معايير دقيقة، وما مدى أهميتها وتأثيرها في نجاح العملية التعليمية؟

ومن هنا توجب طرح الإشكالية التالية:

- ما مفهوم النص في منهاج اللغة العربية؟

- هل النصوص المدرجة في كتاب السنة الثانية متوسط الجيل الثاني تخدم المعلم و المتعلم؟

وما مدى تأثيرها في التحصيل المعرفي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات جاء بحثنا هذا موسوما ب " تعليمية اللغة العربية في كتاب السنة

الثانية متوسط الجيل الثاني - دراسة في النصوص -

واقترضت طبيعة الموضوع وضع خطة مناسبة ومدروسة لمعالجة مختلف جوانبه، و هذا ما

تطلب تقسيم البحث إلى:

مقدمة، مدخل، ويليه فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، ثم خاتمة وملحق.

جاء المدخل تحت عنوان ضبط المصطلحات، عرفنا فيه الكتاب المدرسي، والمحتوى.

أما الفصل الأول فجاء تحت عنوان تعليمية اللغة العربية وخصائصها، ويندرج تحته ثلاث

مباحث، كل مبحث يضم ثلاث مطالب.

عنونا المبحث الأول ب: مفهوم التعليمية، وتضمنت مطالبه: مفهوم التعليمية في اللغة -

التعليمية في الاصطلاح - بؤادر ظهور التعليمية وروافدها.

أما المبحث الثاني فعنوانه ب: تعليمية اللغة العربية، وتضمنت مطالبه: مفهوم اللغة -

مفهوم تعليمية اللغة العربية - وظائف ومزايا اللغة العربية.

أما المبحث الثالث فعنوانه ب: النص في منهاج اللغة العربية، وتضمنت مطالبه: مفهوم

النص لغة - مفهوم النص اصطلاحا - أنواع النصوص وأجناسها في اللغة العربية.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية حيث درسنا نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني دراسة وصفية تحليلية.

وفي الأخير ذيلنا بحثنا بخاتمة تتمثل في جملة النتائج التي خلصنا إليها من خلال دراسة تحليل نصوص كتاب السنة الثانية متوسط الجيل الثاني.

اعتمدنا في سير هذه الخطة على المنهج الوصفي الإحصائي بغية إحصاء النصوص الواردة في الكتاب ووصفها بدقة وكذلك المنهج التحليلي بغية تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة.

ولتحقيق اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- الكتاب المدرسي للغة العربية سنة ثانية متوسط الجيل الثاني.
- كتاب عودة إلى مفاهيم الديداكتيك لمحمد الدريج ... وغيرها، عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة

كما استندنا على نتائج الدراسات السابقة نذكر منها:

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان " المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربي للسنة الثانية متوسط" من إعداد الطالبة فتيحة حايد
- أما الصعوبات التي اعترضت طريقنا أثناء انجازنا لهذا البحث تمثلت في:

- صعوبة الوصول إلى بعض المصادر و المراجع .
- صعوبة في الدراسة الميدانية حيث امتنع بعض المعلمين عن التجاوب مع محتوى الاستبانة بحجة الانشغال.

- ضيق الوقت

وفي الأخير نحمد الله الذي اعاننا على اتمام هذا العمل المتواضع، ونتقدم بخالص الشكر لأستاذتنا المحترمة " كاسي حياة " التي أمدتنا بالتوجيهات والإرشادات المتواصلة في سبيل انجاح هذا المجهود العلمي، كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وإلى كل من ساهم في اتمام هذا العمل المتواضع.

المدخل:

ضبط المصطلحات

تعريف الكتاب المدرسي

تعريف المحتوى

معايير اختيار المحتوى

## مدخل: ضبط المصطلحات

## تمهيد:

يعد التعليم أحد أهم الأركان التي يبنى عليها المجتمع ، و يمثل النواة الأولى التي تساهم في بناء شخصية الفرد و اثراء معرفته .

تمثل الوسائل التعليمية كل الأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين مستوى المتعلم و هي مجموعة المواد التعليمية التي يتم تجنيدها من اجل ضمان نجاح العملية التعليمية . التعليمية يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر اعتمادا من قبل المعلم و المتعلم حيث يمثل المنبع الأساسي الذي يستقي منه المعلم مادته ليقدمها للمتعلمين ، و من عناصره الأهداف التعليمية و المحتوى .

ما مفهوم الكتاب المدرسي ؟ و ما مفهوم المحتوى ؟.

هذا ما سنقوم بشرحه في هذا المدخل.

ضبط المصطلحات :

1- مفهوم الكتاب المدرسي :

مصطلح مركب من كلمتين الكتاب المدرسي

1-1- تعريف الكتاب

أ- لغة :

هو مصر الفعل "كَتَبَ" و قد ورد الجذر ( ك . ت . ب ) في العديد من المعاجم

ندكر منها :

جاء في معجم لسان العرب : " كَتَبَ الكتاب: معروف و الجمع كُتِبُ ، كَتَبَ الشيء يكتبه ، كتباً و كتاباً و كتابتاً و كتبه ؛ خطّه.<sup>1</sup>"

و هذا يعني ان الكتاب عند (ابن منظور ) مرتبط بالخط و الرسم .

و جاء في معجم أساس البلاغة: في مادة ( ك . ت . ب ) بأنه : " كَتَبَ : كَتَبَ الكتابَ

يكتبه كتبةً و كتباً و اكتبه لنفسه :انتسخه و اكتب فلان ضمناً و فلان مكتبً ؛ مكتبً :

يُكتب الناس يعلمهم الكتابة او عنده كتب يكتبها للناس ؛ ينسخهم "<sup>2</sup>

و جاء في معجم الوسيط في مادة ( ك . ت . ب ) : " كَتَبَ الكتابَ كتباً و كتابتاً :

خَطّه فهو كاتبٌ "<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب (د،ط)، بيروت ، لبنان، 1968، د ط، ص 699، مادة (ك-ت-ب).

<sup>2</sup> محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،

ط1، مج2، 2005، ص 121، مادة (ك-ت-ب)

<sup>3</sup> ابراهيم مصطفى، أحمد الزيان وآخرون، المعجم الوسيط، دار العودة بيروت، لبنان، ط2، مج1، ص474، مادة (

ك-ت-ب).

## الفصل النظري: مفاهيم حول تعليمية اللغة العربية وخصائصها

من خلال التعاريف اللغوية للكتاب نجد ان معناه ، يرتبط بمعنى النسخ و الخطّ و التعليم.

### ب- اصطلاحا:

يقول ( العقاد): " الكتاب وطعام الفكر"<sup>1</sup>

من خلال قوله يتضح أنه كما يحتاج الجسم إلى الغذاء حتى ينمو ويطور كذلك العقل يحتاج إلى الكتاب لتغذية الفكر ونموه

والكتاب بحسب (نجيب محفوظ): " هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر"<sup>2</sup>

وبذلك يعد الكتاب الوعاء الحامل للتاريخ والأمجاد السابقة ونقطة انطلاق لبناء وتأسيس نظريات جديدة.

### 1-2- المدرسي:

مشتق من الفعل الثلاثي \_ " درس " و قد ورد هذا الجذر في كثير من العاجم العربية، فقد جاء في القاموس المحيط: " درس الرسم دروسا : عفا و درسته الريح لازم و متعد و الكتاب يدرسه درسا و دراسة :قرأه "<sup>3</sup>

ترتبط كلمة " المدرسي " بمعنى القراءة و التعليم و منسوب للمدرسة التي تمثل مكان التعليم و الدراسة

<sup>1</sup> عباس محمود العقاد، أنا، نهضة مصر، القاهرة، مصر، ط3، 2005، ص 71

<sup>2</sup> حسام جيلالي لوحدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، منشورة جامعة الواد، ع 09، ديسمبر، 2014، ص95.

<sup>3</sup> الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث، إشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص544، مادة (در-س).

### 1-3- تعريف الكتاب المدرسي :

"يعرف بأنه الوسيلة الأساسية في يد التلميذ و الموثوق بها لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة و لأن السلطة العليا هي التي دفعت به إلى الأيدي و الأعين"<sup>1</sup>

و يعرف أيضا : " الكتاب المدرسي هو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي و هو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة و الخاصة"<sup>2</sup>

من هذه التعاريف نخلص إلى أن الكتاب المدرسي هو المرجع الأساس الذي يعتمد عليه المعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة

### 1-4- تعريف الكتاب المدرسي الجزائري:

"هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الجزائرية من أجل نقل المعارف للمتعلمين و إكسابهم بعض المهارات و مساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل سيرورة التعليم و التعلم"<sup>3</sup>

وبذلك يعد الكتاب المدرسي وثيقة رسمية تعمل على نقل المعلومات للمتعلم وإثراء رصيده المعرفي، ويسهم في التفاعل بين طرفي العملية التعليمية والمعلم والمتعلم.

### 2- مفهوم المحتوى:

يفهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف والقدرات والمهارات سنقف عند تعريفه اللغوي والاصطلاحي.

<sup>1</sup> حسام جيلالي لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، منشورة جامعة الواد، ع09 ديسمبر 2014، ص 196، ص196

<sup>2</sup> حسام جيلالي لوحيدي فوزي، مرجع سابق، ص 197.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 199

### أ- مفهوم المحتوى لغة :

عرفت كلمة "محتوى" في العديد من المعاجم العربية، نذكر منها ما جاء في المعجم الوسيط في مادة [حوى]: "المحتوى: بيوت الناس من الوبر مجتمعة على الماء"<sup>1</sup> من خلال ما ورد في المعجم الوسيط يظهر أن معنى كلمة محتوى مرتبطة بمعنى مجموعة من البيوت مجتمعة في مكان واحد، أي تمثل مجتمعا واحدا.

### ب\_ مفهوم المحتوى إصطلاحا:

يعرف المحتوى بأنه: "مجموعة الحقائق و المعايير و القيم الإلاهية الثابتة و المهارات و الخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان و المكان و حاجات الناس التي يحتك المتعلم بها ، و يتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها"<sup>2</sup>

عرف أيضا بأنه: " نوعية المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختيار و التي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية"<sup>3</sup> من هذه التعاريف نستخلص أن المحتوى هو جملة من المعارف التي يتم اختيارها و تنسيقها وفقا لمعايير محددة

### 3\_ معايير اختيار المحتوى:

يتم اختيار المحتوى وفقا لمعايير و شروط عديدة نذكر منها ما يلي:

<sup>1</sup> ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص 210، مادة (ح-و-ي)

<sup>2</sup> علي أحمد مدكور، مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، د ت، ص 205

<sup>3</sup> ابراهيم علي رابعة، المحتوى اللغوي، وطرائق تدريسه، شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)

- أن يتم اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف: "حيث أن الأهداف المصاغة هي التي يتم على أساسها اختيار المحتوى و يكون خدمة للأهداف التربوية"<sup>1</sup>
  - أن يكون المحتوى مناسباً لنوعية المتعلمين: "معناه يجب مراعاة المتعلمين و مراحلهم العمرية و الفروقات الفردية بينهم"<sup>2</sup>
  - أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه المتعلم: "معناه ألا يخرج المحتوى عن الواقع الذي يعيشه المتعلم و محيطه، حتى يتمكن من تقبله و فهمه و استيعابه"<sup>3</sup>
  - أن يكون المحتوى نظرياً و تطبيقياً: "أي لا بد من تنوع المادة الدراسية بين النظري و التطبيقي فالمعرفة لا تتحقق بواسطة الجانب النظري المجرد فقط، و إنما تحتاج إلى التطبيق حتى تتضح المعلومة و ترسخ في أذهان المتعلمين"<sup>4</sup>
  - أن يحقق المحتوى التوازن بين الشمول و العمق: "و يقصد بالشمول أن تتضمن المادة الدراسية جميع جوانب التعلم الدينية و الاجتماعية و الثقافية، و العمق معناه الغوص و الانغماس في جوانب المعرفة بغية فهمها و استيعابها"<sup>5</sup>
- من هذا نستخلص أن هناك معايير دقيقة تضبط اختيار محتوى الكتاب وخاصة النصوص المدرجة فيه.

<sup>1</sup> فؤاد محمد موسى، المناهج ( مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، (د ط)، 2001، ص 278.

<sup>2</sup> علي أحمد مذكور، مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، د ت، ص 217.

<sup>3</sup> فؤاد محمد موسى، المناهج ( مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، مرجع سابق، ص 279

<sup>4</sup> علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص 218.

<sup>5</sup> فؤاد محمد موسى، المناهج ( مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، مرجع سابق، ص 291

## الفصل الأول :

### مفاهيم حول تعليمية اللغة العربية

I - مفاهيم حول التعليمية

II - تعليمية اللغة العربية

III - مفهوم النص في اللغة العربية وأنواعه

## 1- مفاهيم حول التعليمية

### 1- مفهوم التعليمية:

تحمل التعليمية عدة مصطلحات وهي مقابلة لمصطلح Didactique ، وتستعمل كلمة التعليمية للدلالة على التعليم وتعني في التعاريف المعجمية، فن التدريس وكل ما له علاقة بالتعليم وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المعلم إلى المتعلمين من خلال الأنشطة التي تحدث داخل الأقسام.

لم يتم بعد الاتفاق على التسمية العربية لهذا المصطلح، ففي الجزائر ترجم المصطلح إلى "التعليمية"، وفي تونس ترجم المصطلح إلى "التعلمية"، وفي مصر ترجم إلى "علم التعليم"، وفي الأردن ترجم إلى "علم التدريس"، وفي العراق ترجم إلى "التدريسية"، وفي المغرب الأقصى "الديداكتيك"<sup>1</sup> لذلك سنقف عند معناها اللغوي والاصطلاحي .

### 1-1- التعليمية في اللغة:

جاء في لسان العرب: "عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمُ، وَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا، عَرَفْتُهُ، قَالَ تَعَالَى: "الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ"<sup>2</sup>. يَسْرَهُ لِأَنَّهُ يَذْكُرُهُ، وَقَالَ أَيْضًا: "عَلَّمَهُ الْبَيَانَ"<sup>3</sup>، جعله متميزاً"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ليفي محمد، مقياس تعليمية اللغة، يوم تكويني للأساتذة المتعاقدين المدمجين الطور المتوسط، متوسطة ماجن خيرة،

خميس مليانة، 28-03-2023

<sup>2</sup>سورة الرحمن، 02

<sup>3</sup>سورة الرحمن، 04

<sup>4</sup>ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، د.ط، بيروت، لبنان، مادة، ع، ل، م، 1997، ص. 870.

وجاءت كلمة " تعليم على صيغة المصدر والذي وزنه تَفْعِيلٌ، اشتقاق تعليم من عِلِمَ و تَعَلَّمَ، لها ثلاث جذور احدهما: عِلِمَ، عَلِمَ، تَعَلَّمَ، تعني وسم منه مُعَلِّمٌ أي موسوم بعلامة"<sup>1</sup>.

ويعرفها (عفي بن عيسى) بقوله: " كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدرها صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من عِلِمَ أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره"<sup>2</sup>.

وكلمة تعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي من الفعل تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّمُ - تَعَلَّمَ، تَعَلَّمَ الأمر أتقنه وعرفه ويقال عِلِمَ الشيء بالكسر يَعْلَمُهُ عِلْمًا: عرفه... وَعَلَّمَهُ الشيء تَعْلِيمًا فَتَعَلَّمَ، و ليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية، ويقال أيضا تَعَلَّمَ بمعنى أَعْلَمَ<sup>3</sup> قال (عمر بن يعرب)<sup>4</sup>:

" تعلم أن خير الناس طرأً قَتِيلٌ بين أحجار الكلاب "

من صفات الله عزوجل العليم و العالم و العلام وقال عزوجل: " هو الخلاق العليم " ، وقال أيضا: " لمن الغيب و الشهادة " ، وقال: " علام الغيوب " ، و رجل عالم من قوم علماء فهيما جميعا<sup>5</sup>.

وقال (زهير)<sup>6</sup>:

" وأعلم عِلِمَ اليوم و الأمس وقبله ولكنني من عِلِمَ ما في غدٍ عمي "

<sup>1</sup> ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، د.ط، بيروت، لبنان، مادة، ع، ل، م، 1997، ص 871

<sup>2</sup> محمد الدريج، عودة إلى مفاهيم الديدكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د.ط، ص. 2.

<sup>3</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، د.ط، بيروت، 2004، ص. 15.

<sup>4</sup> ابن منظور، لسان العرب، د.طن بيروت، لبنان، 1997، ص 1226.

<sup>5</sup> محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 1924 - 2008، ص 247.

<sup>6</sup> أحمد القيومي، الصباح المنير، دار الحديث، د.ط، القاهرة، 2008، ص 266.

أي : وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى .

"والتعليم يكون بمعنى التفهم و حصول العلم للمتعلم، بتكرير أو تكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم... أو تنبيه الناس لتصور المعاني..."<sup>1</sup>

والتعليم: " سلك التعليم، انخراط في التعليم، تدريس تعليم اللغات الحية، ارشاد وتوجيه إلى قواعد السلوك والأخلاق " <sup>2</sup>

ومنه يتضح لنا أن التعليمية من الجذر الثلاثي ( عِلِمَ ) و التي تعني التعليم، وردت في اللغة بمعاني كثيرة منها:

- وردت بمعنى الادراك و المعرفة .
- تعليم الصنعة.
- التدريس .
- الانخراط في التعليم.
- الإرشاد و التوجيه .

### 2- التعليمية في الاصطلاح:

ظهر مصطلح التعليمية في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ماهر معروض، وفي سنة 1967 وظف في المجال التربوي كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس، وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو مجموع النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل اعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم .

<sup>1</sup> عادل عبد الجبا زبير، معجم ألفاظ المعرفة في اللغة العربية، ناشرون بيروت، 1997، م1، ص 105.

<sup>2</sup> المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، ص 1014.

يعرفها (سميث) بأنها " خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها، وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة." <sup>1</sup>

" الديدانكتيك أو عليم التدريس هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذا النشاط المتعلق بالمعلم والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة، فهو من جهة يهتم بالمادة وما يمكن أن يطرحه تدريسها من صعوبات مرتبطة بمحتواها وبمفاهيمها وبنيتها، ومن جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء و تنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف وقدرات وكيفيات ومواقف، ومن جهة ثالثة بالمعلم ودوره في تسيير عملية التعلم والتحصيل." <sup>2</sup>

وتعرفها (ميلاري) بأنها "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم." <sup>3</sup>

أما (بروسو) فيعرفها بأنها: " تنظيم تعلم الآخرين، وأن موضوع التعليمية هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على المتعلمين." <sup>4</sup>

وفي سنة 1988 يعود (بروسو) ليقول: " أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم، ليحقق المتعلم من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية." <sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروفي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012، د.ط، ص126-127.

<sup>2</sup> أحمد الفاسي، الديدانكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة تيطوان، د.ط، ص02.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص03.

<sup>4</sup> محمد مصباح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة، الجزائر، 2014، د.ط، ص99.

كما عرفت أيضا: " أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم و سيطرته على المادة التي يدرسها، و تحكمه في طرائق التدريس.

ويتضح لنا من خلال التعاريف السابقة أن التعليمية علم من علوم التربية، أو بعبارة أخرى فرع من فروع التربية كما يراها (سميث) فالتعليمية تقوم على ثلاث:

- التخطيط للوضعيات البيداغوجية التعليمية.
- المراقبة لهذه الوضعيات.
- التعديل لها.

أما تعريف (بروسو) فنستنتج منه أن التعليمية تنظيم ودراسة لتلك الوضعيات من أجل تحقق أهداف معرفية عامة، تتكون التعليمية من ثلاث عناصر أساسية:

- كفاءة وقدرة المعلم التربوية في مجال التعليم.
- السيطرة في اتقان المادة التي يدرسها.
- تحكمه في الطرائق والأساليب من خلال المادة التي يقدمها للمتعلم.

أما (محمد الدريج) فيعرف التعليمية بأنها " الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي. " <sup>1</sup>

ونستنتج من هذا التعريف أن هناك مجموعة من المفاهيم لديدانكتيك نذكر منها:

- يستعمل لفظ ديدانكتيك كمرادف للبيداغوجيا.
- الديدانكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

<sup>1</sup> كمال عبد الله قّلي، مدخل إلى علوم التربية، 2005، الجزائر، د.ط، ص 28-29.

وكانت الديدانكتيك حسب (أبلي هانز): " علم مساعدا فقط للبيداغوجيا حيث أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف. " <sup>1</sup>

ونستخلص مما تم ذكره من تعريفات أن التعليمية تؤس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم عن محتوى المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها، فالتعليمية في الغالب تذلل صعوبات المتعلمين في تعلم المفاهيم.

### 3- بؤادر ظهور مصطلح التعليمية و روافدها :

#### 3-1- بؤادر ظهور مصطلح التعليمية :

التعليمية مصطلح ظهر حوالي سنة 1945 م بجامعة ميشتيجن و تحديدا بمعهد اللغة الإنجليزية حين كان المعهد يدرس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية و ذلك تحت اشراف الباحثين : تشارلز فريز و روبرت لادو، ثم أصدر المعهد مجلة باسم علم اللغة التطبيقي، و تطور المصطلح أكثر فتأسست له مدرسة متخصصة بالاسم نفسه في جامعة أدنبراه سنة 1958م الى أن تأسس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1965م و يعقد الاتحاد مؤتمره كل ثلاث سنوات للنظر فيما يستجد من بحوث في هذا المجال، و مع تعدد المجالات ...أصبح الموضوع يعرف بعلم تعليم اللغة أو ما يدل على هذا المعنى أكثر من أي مصطلح آخر. <sup>2</sup>

لقد تم تداول مصطلح الديدانكتيك LA DIDACTIQUE ، ليحل محل ما كان يعرف بالتربية الخاصة و التي تعنى بكيفية تدريس مادة من المواد الدراسية و نزل المصطلح الى

<sup>1</sup> محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديدانكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د.ط، د ت، ص 03.

<sup>2</sup> عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ط1، ص 10-

كواليس وزارة التربية الوطنية فقد وردت لأول مرة التعليمية كموضوع دراسي في تكوين المعلمين في برامج وضعت في أبريل 1991م من قبل وزارة التربية، و كانت التعليمية من قبل مرتبطة بالوسائل اذ يقال الوسائل التعليمية و يعود مصطلح التعليمية في اللغة الإغريقية الى كلمة DIDAKTIKOS و تعني ما هو خاص بالتربية، و ترتبط التعليمية بمصطلح آخر هو علم التعليم، و هما يهتمان بنفس الموضوع و يرميان الى تحقيق نفس النوايا، و كلاهما يسعيان الى تثمين الفعل التعليمي، إلا ان الفرق بينهما ينحصر في طريقة تناول الموضوع .<sup>1</sup>

و من هذا المنطلق نستنتج ان التعليمية من الموضوعات الحديثة التي ظهرت في مجال العلوم الإنسانية، فقد كانت البدايات الأولى لظهور هذا المصطلح بعد دراسة الإنجليزية كلغة أجنبية و ظهور مصطلح علم اللغة التطبيقي الذي أطلق عليه بعد ذلك علم تعليم اللغة في جامعة ميشيجن، و المصطلح الخاص بالتربية التعليمية يعود الى الكلمة الإغريقية DIDAKTIKOS .

### 3-2- روافد التعليمية :

تعددت المصادر التي تستقي منها التعليمية مادتها لحل المشكلات، فتنوعت بحسب ارتباط التعليمية بتلك العلوم و يمكن حصرها في :

#### أ- علم اللغة :

هو العلم الذي يدرس اللغة على منهج علمي مقدما نظرية لغوية، و وصفا لظواهر اللغة وحين ظهرت علوم مثل علم اللغة الاجتماعي، و علم اللغة النفسي، علم اللغة التطبيقي أطلق بعض الباحثين على علم اللغة مصطلح علم اللغة اللغوي تمييزا له من

<sup>1</sup> محمد مصباح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، د ط، د ت، ص 98-

هذه العلوم، و تأكيداً لطبيعته الأصلية باعتباره علماً مستقلاً يهدف إلى وصف اللّغة الإنسانية وصفاً علمياً.<sup>1</sup>

إن علم اللّغة بنظرياته المتعددة التي ظهرت خلال القرن العشرين بدءاً بدي سوسير إلى بلو مفيلد في نظرتهم البنوية إلى اللّغة باعتبارها بناء، إلى أن ظهرت النظرة المغايرة عند تشو مسكي الذي يرى أن اللّغة نشاط إنساني تظهر من خلال القدرات الكامنة في الإنسان لذلك تتحدث النظرية على الجانب الفطري اللّغوي لدى الإنسان و عن الإبداع و الأداء الكلامي و الكليات اللّغوية و ما إليه من القضايا التي توحى أن اللّغة لا تكون إلاّ من الإنسان باعتباره كائناً متميزاً.<sup>2</sup>

ومن هذا نستنتج أن وظيفة علم اللّغة هي دراسة الظواهر اللّغوية دراسة وصفية علمية وموضوعية، وأن اللّغة نشاط إنساني فطري لدى الإنسان، تظهر من خلال المحادثة أو الاداء الفعلي للكلام فهي أداة تميزه عن باقي الكائنات .

### ب\_علم اللّغة الاجتماعي :

إن اللّغة باعتبارها تتحقق في المجتمع، و بحكم أن اللّغة لا تظهر إلا من خلال المجتمع و أن المجتمع لا يكون إلا بلغة معينة لذلك كله فإن تعليمية اللّغة لا تحق نجاحاً إلا بالاستعانة بالجانب الاجتماعي . و إذا قيل : " كلما اتسعت حضارة الأمة وكثرت حاجاتها و مواقف حياتها و رقي تفكيرها و تهذيب اتجاهاتها النفسية نهضت لغتها ".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 1990، ص17.

<sup>2</sup> عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، مرجع سابق، ص13.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 16.

إن علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة باعتبارها "تتحقق" في "مجتمع" ، أي انه يدرس "الظاهرة" اللغوية حين يكون هناك "تفاعل" لغوي "يحدث" فيه الكلام، و تتوزع فيه "الأدوار" و "الوظائف" وفق قواعد متعارف عليها داخل المجتمع .<sup>1</sup>

إذن فعلم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة ضمن الظروف الاجتماعية المحيطة بالإنسان، التي تقوم فيها بوظيفتها، فاللغة هي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، فهي نظام للتواصل بين أفراد المجتمع.

### ج- علم اللغة النفسي :

مجال هذا العلم هو "السلوك اللغوي" للفرد، و المحوران الأساسيان في هذا السلوك هما "الاكتساب" اللغوي، و "الأداء اللغوي"، و لا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية عند الإنسان، أما الاكتساب اللغوي فهو من أهم قضايا العلم المعاصر، و قد فتح آفاقاً هائلة أمام البحث العلمي، لأنه ينبئ عن عوامل كثيرة لا تزال خافية علينا، ذلك أن الاكتساب اللغوي يحدث في الطفولة، فالطفل هو الذي "يكتسب" اللغة، وهو يكتسبها في زمن قصير جداً ... أما "الأداء" اللغوي فهو المجال الثاني لعلم اللغة النفسي، كيف يؤدي الإنسان الفرد لغته ؟ و ماذا يكمن وراء ذلك من عمليات ؟ و الاداء اللغوي ضربان ، أداء انتاجي أو كما كان القدماء يسمونه أداءً نشطاً أو فاعلاً وهو حين ينتج الإنسان اللغة، أي حين يكون متكلماً أو كاتباً، و أداء استقبالي أو كما يسمى أداءً سلبياً وهو حين يستقبل الإنسان اللغة، أي حينما يكون مستمعاً أو قارئاً.<sup>2</sup>

ونرى أن علم اللغة النفسي يرتبط بالسلوك اللغوي للإنسان، فمنذ الطفولة يكتسب الطفل اللغة في وقت قصير، فتتم تلك اللغة و يتشارك بها مع بني جنسه، فينتج لغة ويستقبل بدوره لغة جديدة.

<sup>1</sup> عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، مرجع سابق ، ص17.

<sup>2</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، مرجع سابق، ص20-22.

### د- علم التربية :

علم التربية جزء آخر ينبغي الاستعانة به للتعرف على كيفية التعليم و طرقه المنهجية التي تفيد، ان اختيار المادة و حسن التخطيط لها و تهيئة التعريفات المناسبة و ما إلى ذلك كلها قد لا تفيد الدارس إذا لم تهيئ له الطرق ما يكون مناسباً للتعلم و التعليم. و مادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي و الثقافي و التربوي ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية و اختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه .

وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي :

- مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التتابع والاستمرار والتكامل.
- الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.
- مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وقراءتها.
- مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
- مبادئ تتصل بمناسبة المادة وامكانية تدريسها.<sup>1</sup>

ونستخلص من هذا أن علم التربية لا يقل اهمية من العلوم الأخرى، فهو يساعد في معرفة كفايات التعلم و تهيئة الطرق المنهجية المناسبة لها والتي بدورها تعين المدرس على حسن اختيار المادة و حسن التخطيط لها.

<sup>1</sup> عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، مرجع سابق، ص 20-21.

## II- تعليمية اللغة العربية:

### 1- مفهوم اللغة:

اللغة هي النظام الكلامي الذي يقرن الأصوات و التراكيب و النحو والدلالة مراعيًا في ذلك الجانب الاجتماعي، وهي الوسيلة للتواصل بين بني البشر، يعبر الانسان من خلالها عن حاجاته وأفكاره ومشاعره وتنتقل عن طريقها كل ما توصل إليه الانسان من انتاج علمي وثقافي وفني وتربوي واقتصادي.<sup>1</sup>

### مفهوم اللغة لغة:

" لغا: اللغو واللغا: السقط وما لا يعتد به من الكلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع ... واللغا: الصوت مثل الوغي....."<sup>2</sup>

قال ( الكسائي ) : "لغا في القول يلغي، وبعضهم يقول يلغو، ولغى، يلغى، لغة، ولغا، يلغو، لغواً: تكلم ، وفي الحديث : من قال يوم الجمعة و الإمام يخطب لصاحبه صه فقد لغا أي تكلم...واللغة: اللسن."<sup>3</sup>

أما ( ابن المنظور) فيعرف اللغة بقوله: " واللغة أصلها لغى أو لغو ، وجمعها ( لُغى ) مثل بُرّةٍ و بُرى و ( لُغاتٍ) أيضا وقال بعضهم: سمعتُ لُغاتَهُم ، شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء ، والنسبة إليها ( لُغويّ ) ولا نقل لُغويّ ".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> قطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، عمان، 210، ط1ص37.

<sup>2</sup> محم بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح، دار الحديث القاهرة، 2008، ص 283.

<sup>3</sup> نفس المرجع، 289

<sup>4</sup> ابن منظور لسان العرب، بيروت، لبنان 1968، د ط، ص 213-214.

وجاء في معجم عجائب اللغة: " واللغة اللفظ الموضوع للمعنى وأعني به تبليغ المعنى المقصود إلى الذهن، وهي لفظ مشتق من لَغَى بالشيء أي لهج به، ولا أستبعد أ، تكون مأخوذة من ( لوغس ) اليونانية و معناه الكلمة. " <sup>1</sup>

وعليه يمكننا القول أن مفهوم اللغة في جل هذه التعريفات تعني:

### مفهوم اللغة اصطلاحاً:

يعرفها (ابن جنى ) في [ باب القول على اللغة وماهي ] يقول " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. " <sup>2</sup>

أما ( ابن خلدون ) فيورد مفهوم اللغة في مقدمته في فصل [ علوم اللسان العرب ] فيعرفها بقوله: " أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو السان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحها. " <sup>3</sup>

نستنتج من خلال التعريفين أن كلاهما يشيران إلى أن اللغة وظيفتها الاتصال، غير أن لكل منهما وجهة نظر، فابن جنى يرى أنها مجرد أصوات، وابن خلدون يراها ظاهرة اجتماعية.

أما ( دي سوسير ) فيعرف اللغة بقوله: " اللغة langue نظام من العلامات وصيغ وقواعد، تنتقل من جيل لآخر و الجانب الاجتماعي من الكلام الخارج عن نطاق الفرد. " <sup>4</sup>

<sup>1</sup> شوقي حمادة معجم عجائب اللغة، نواذر و دقائق ومدهشات علمية، دار صادر بيروت، ط3، 2013، ص09

<sup>2</sup> أبي الفتح عثمان ابن جنى، الخصائص، تح: محمد علي النحار، دار الكتب المصرية، مج1، د.ط، د.ت، ص33.

<sup>3</sup> عبد الرحمان بن محمد بن خلدون (مقدمة بن خلدون)، دار صادر بيروت، ط2، 2000، ط2، 2009، ص442.

<sup>4</sup> حمو الحاج ذهبية، لسانيات اللفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل، الجزائر، د.ط، د.ت، ص46.

وعرفها ( تشو مسكي ) أنها: " مجموعة محدودة أو غير محدودة من الجمل، كل جملة محددة من حيث الطول وتتركب من مجموعة من العناصر." <sup>1</sup>

يتضح لنا من خلال التعريفين أن دي سوسير ربط اللغة بالجانب الاجتماعي إذ رأى أنها مجموعة من العلامات و الصيغ التي تداول عبر الأجيال بين أفراد المجتمع، بينما تشو مسكي أن اللغة عبارة عن جمل وكل جملة تختلف عن غيرها من الجمل من حيث الطول و العناصر المركبة لها .

### 1-3- مفهوم اللغة العربية:

تنقسم اللغة في اصلها الى ثلاث طوائف كبرى هي الأشورية الطورانية والسامية و تعتبر اللغة العربية من اللغات السامية الى جانب السريانية والعبرية و الاشورية و غيرها تعد اللغة العربية احدى اللغات السامية و ارقاها مبنى و معنى و اشتقاقا لانها لغة القران الكريم التي مازالت في عنفوان شبابها و ستبقى باذن الله تكفل بحفظ دينه الى يوم يبعثون.<sup>2</sup>

وتعرف اللغة العربية انها من اغزر اللغات من حيث المادة اللغوية فعلى سبيل المثال يحوي معجم لسان العرب لابن منظور من القرن الثالث عشر اكثر من ثمانين مادة لغوية.<sup>3</sup>

تحتوي اللغة العربية ثمانية و عشرون حرفا مكتوبا و يرى بعض اللغويين انه يجب اضافة حرف الهمزة الى حروف العربية ليصبح عدد الحروف تسعة و عشرون حرفا

<sup>1</sup> عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، دار جهينة، عمان، د.ط، 2012، ص19.

<sup>2</sup> علي تعوينات، الملتقى حول تعليمية الموارد في النظام الجامعي، جامعة الجزائر، أبريل 2010، ص06.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 07.

تكتب العربية من اليمين الى اليسار و مثلها اللغة الفارسية و العبرية على عكس كثير من اللغات العالمية ومن اعلى الصفحة الى اسفلها<sup>1</sup>

يطلق على اللغة العربية لغة القرآن لان القرآن نزل باللغة العربية و كذلك لغة الضاد فالضاد حرف يختص به العرب ولا يوجد في كلام العجم الا القليل تحتل اللغة العربية المركز الرابع او الخامس من حيث اللغات الاكثر انتشارا في العالم اذ يتحدثها اكثر من 467 مليون نسمة و يتوزع منجذوها في الوطن العربي و مناطق اخرى عديدة مجاورة و للعربية تاثير مباشر و غير مباشر على كثير من اللغات الاخرى في العالم الاسلامي كاللغة التركية والفارسية وغيرها<sup>2</sup>.

### 2- مفهوم التعليمية في اللغة العربية

انطلاقا من مفهوم التعليمية و مفهوم اللغة عموما يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية و التي هي جزء من تعليمية اللغات بمعنى اخر هي عبارة عن اطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات و هي بورها جزء من التعليمية عموما.

تعد اللغة العربية من اقدم اللغات الحية على وجه الأرض و قد اصطفاها المولى عز و جل لتكون لغة القرآن الكؤيم ولتنتزل بها الرسالة الخالدة لقوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون ، وقد كان للقران الكريم الاثر البالغ في حفظ اللغة العربية فقراءته لا تتم الا بها و هي لغة الحديث النبوي الشريف ولغة الائمة والعلماء<sup>3</sup>

اذا كان الإنسان يكتسب اللغة من البيئة التي يعيش فيها مشافهة بادئ الامر فان مهاراتها المختلفة كالقراءة السليمة الناقدة التحليلية الواعية و الفهم السليم و التعبير و

<sup>1</sup> زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة ، ط1، 2005، ص 34.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص35.

<sup>3</sup> ربيع بن مخلوف، كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة باتنة

01،مجلة التراث، المجلد 2، العدد26، ص 267..

المحادثة المعبرة في مواقف الحوار المختلفة و الكتابة السليمة التي تعبر عما في النفس من مشاعر و رغبات و احساسات لابد من تعلمها في مؤسسات تعليمية وعلى مدى زمني طويل لاتقانها و التمكن والتحكم فيها.

### 2-1- تعريف تعليمية اللغة العربية

تعرف بأنها مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات و المواقف التواصلية كل هذا يتم في اطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم والمتعلم باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الاهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلمها

### 2-2- أهمية تعليمية اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية و تعلمها أكبر من كونه مجرد حشو أذهان الأفراد بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها و إنما تهتم بتنمية قدرات المتعلم العقلية و تنمية مشاعره و إتجاهاته نحو تعلم اللغة العربية و مكانتها و الاهتمام باكتسابه مهارات اللغة المختلفة وان تعليمها عملية جماعية تشترك فيها الاطراف المختلفة وان تعليمها عملية جماعية تشترك فيها الأطراف المختلفة من الأسرة و المعلم و الإعلام و المجتمع بأطيافه المختلفة و أدواره الفاعلة التي تظهر في الحثيات اليومية البسيطة أو الفعاليات و التظاهرات البارزة و المعلنة لاجل النهوض بها و اللذود عن حفاظها و نشرها<sup>1</sup>

تلعب اللغة العربية دورًا كبيرًا في حفظ تراث الأمة و توحيد أبنائها و لأن المعرفة تراكمية نالت الحظوة عند الباحثين فالكل يتناولها بالبحث و التحليل انطلاقا من مجال

<sup>1</sup> ربيع بن مخلوف، كرونولوجيات، تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة، مرجع سابق، ص

عمله و تخصصه قصد تيسير تعليلها للنشء من خلال حصرها في وحدات تعليمية بعدما قاموا بعملية انتقاء دقيقة من الرصيد المعجمي اللغوي لمفردات و عبارات تتلاءم و المستوى الفكري و العلمي للمتعلّم مسطرين في ذلك مناهج و برامج تربوية رأوا فيها عوامل الكمال و التّمَام لتبليغ المحتوى اللغوي المتوخى من الرصيد اللغوي المنتقى و تطعيمه بوسائل بيداغوجية تساعد على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة<sup>1</sup>.

من هذا نستنتج أن الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بكفاءة تمكنهم من استثمار في مختلف مجالات التواصل الشفهي والكتابي، وبلوغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة، سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي وزيادة لمحاولات تكييفه في فترات مختلفة.

### 3- وظائف و مزايا اللغة العربية :

للغة العربية وظائف وميزات كثيرة ومتنوعة، تتمثل في ما يلي:

#### 3-1-وظائف اللغة العربية

يمكن القول أن للغة العربية وظائف كثيرة نذكر منها<sup>2</sup>:

- أنها وسيلة الانسان العربي في التفكير فعندما نستخدم الالفاظ و الجمل و التراكيب العربية في كلامنا و كتابتنا بمعنى اخر ان تفكيرنا حديث عربي صامت و حديثنا تفكير عربي صامت

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيري والتطبيقي، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص21-22.

<sup>2</sup> ربيع بن مخلوف كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة، مرجع، ص270.

- اللغة تحمل مبادئ الإسلام السليمة بحكم أنها لغة القرآن الكريم تعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية فهي تحمل إلى المتكلمين بها هدي القرآن و هدي رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوالب رصينة محكمة فالعلاقة بين العربية و العقيدة الاسلامية وثيقة جدا
- تعد اللغة العربية مقوما مهما من مقومات الأمة العربية الواحدة فهي توثق شخصية الأمة و تؤكد هويتها و تشكل ادات للاتصال بين ابناء الامة
- العربية لا تدرس ولا تعلم لذاتها لأنها وسيلة المتعلمين جميعهم لتعلم سائر المواد الاخرى فضلا على انها الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي .

### 3-2- مميزات اللغة العربية

اتصفت اللغة العربية بصفات او ميزات امتازت بها عن غيرها من اللغات و اهم هذه الميزات:<sup>1</sup>

- أنها اعراب و ذلك ان لها قواعد في تنظيم الجملة في ضبط اواخر الكلمات بها ضبطا خاصا و قد تفردت اللغة العربية بهذه الخاصية بين لغات العالم مع شيوع انواع من الإعراب في بغض اللغات كالهندية و اللاتينية و غيرها
- الایجاز في دقة الفكر و الاتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة و هذه من الصفات العامة للغة العربية
- كثرة الالفاظ والمفردات في اللغة العربية والذي يقرب صفحات المعاجم العربية يتأكد له ذلك و يدرك تماما أن اللغة العربية غنية بمفرداتها و اشتقاقاتها و مترادفاتها فاللغة العربية هي لغة اشتقاق و معنى ذلك أن بالإمكان أن يشتق من الفعل صيغ متعددة و هذا الاشتقاق هو أكبر مصدر لثراء اللغة العربية و تطويعها لاستيعاب الكثير من المعاني الجديدة

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدبو البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 21-22.

- أنها لغة يرتبط فيها الصوت بالمعنى ارتباطاً وثيقاً وبتناغم جميل و هذه الميزة متوافرة في اللغات الأخرى إلا أنها تكاد تكون أوسع في اللغة العربية فيفضل فيها الميل الى المحاكات اللغوية و الصوتية
  - مرونة اللغة و طواعيتها لالفاظ الدالة على المعنى و كذلك دقة التعبير فقد استعربت اللغة كل ما دخل اليها من لغات الامم الاخرى بعد الفتوحات العربية الاسلامية حيث اعطو هؤلاء لدخولهم الى الاسلام الكثير من المفردات التي استوعبتها اللغة العربية و طوعتها بتعابير دقيقة و سليمة
  - إنفراد اللغة العربية بحرف الضاد بين سائر لغات العالم حيث أصبحت تسمى لغة الضاد
  - بقاء اللغة العربية واستمرارها لأنها لغة القرآن الكريم والدين الاسلامي الحنيف ولغة العروبية
  - نمو اللغة العربية بعدة طرق منها القلب وهو تقديم أو تأخير الحرف والابدال أي جعل حرف مكان حرف والنعث وهو صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر والاشتقاق والتعريب وهو أخذ كلمة من المسميات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية
- ومن هذا نخلص إلى أن اللغة العربية هي لغة حية تنمو وتزداد مفرداتها وهي اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين شعوبها والتعليم في معاهدها ولغة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

### III- النص في اللغة العربية :

النص من المفاهيم الجديدة التي بدأت تستعمل في اللغة العربية بمعنى مختلف عما كان عليه الأمر في العصور القديمة، و إذا كان ظهوره قد ارتبط بالتطور الأدبي الذي بدأ يتبلور في الثقافة العربية منذ عصر النهضة تحت تأثير الاستفادة من النظريات الغربية.<sup>1</sup>

#### 1- مفهوم النص:

ان المتتبع لكلمة النص في المعاهد العربية يلاحظ كثرة الدلالات التي ترتبط بها، لذلك سنحاول ان نقف على معناها اللغوي و الاصطلاحي :

#### 1-1- مفهوم النص لغة :

##### أ- عند العرب:

جاء في مقاييس اللغة: " النون و الصاد أصل صحيح يدل على رفع و ارتفاع و انتهاء الشيء...و نصت الرجل : استقصيت مسألته عن شيء حتى تستخرج ما عنده و هو القياس لأنك تبتغي بلوغ النهاية".<sup>2</sup>

و جاء في لسان العرب: النص بفك الشيء، نصّ الحديث ينص نصاً: رفعه، و كل ما أظهر فقد نص، و قال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلاً أنصاً للحديث من الزهري، أي أرفع له و أسند. و يقال: نص الحديث إلى فلان، أي رفعه، و كذلك نصصته إليه و نصت الطلبة بيدها: رفعته.

<sup>1</sup> سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الابداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار

البيضاء، بيروت: 2005. ص 115

<sup>2</sup> صلاح ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام مارون، دار الفكر، دون طبعة 1979م، ج 05، ص 357

و في الحديث للنبي صلى الله عليه و سلم، حيث رفع من عرفات سمار العنقة فإذا وجد فجوة نعي أي رفع ناقته في السير.<sup>1</sup>

وفي تاج العروس: أصل النص: "رفعك الشيء وإظهاره، فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة... نص الشيء نصاً أي حركه".<sup>2</sup>

ويقول أيضاً: "النص: الاسناد إلى الرئيس الأكثر والنص والتوقيف والنص التعيين على شيء ما وكل ذلك مجاز من النص بمعنى الرفع والظهور"<sup>3</sup>

ومن هذا نخلص أن للنص دلالات كثيرة في اللغة العربية منها:

- الغاية والمنتهى
- التعيين والتوقيف
- المعنى الأصلي هو: الرفع والظهور

ب- عند العرب:

"تجد في اللغات الأوروبية كالفرنسية *texte* يرتبط بالنسيج"<sup>4</sup> ويعود المصطلح إلى ما تعنيه كلمة النسيج، وقد نتج عنها اشتقاقات لا تخرج عن هذا المعنى الأصلي ثم نقل هذا المعنى إلى نسيج النص ثم أعبّر النص نسخة من الكلمات<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب، مرجع سابق، ص271.

<sup>2</sup> محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د ط، مج: 18، ص179.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص180.

<sup>4</sup> دبرت فيهجر، مدخل إلى علم لغة النص، تر: فالح العجمي، جامعة الملك سعود، 1999، صط1، ص04

<sup>5</sup> محمد مفتاح، المفاهيم ومعالم نحو تأويل وتلقي، المركز الثقافي العربي، الرباط، ط1، 1999، ص16.

وترتبط كلمة النسيج مكان دلالات قريبة من معنى النص اصطلاحاً منها: " دقة التنظيم، براعة الصنع الجهد، القصد، الكمال والاستواء"<sup>1</sup>

ومنه فالنص في اللغات الأجنبية مشتق من الاستخدام الاستعاري في اللاتينية بمعاني الحياكة والنسيج

نستنتج من هذا أن الدلالة اللغوية للنص في اللغات الأجنبية أكثر ارتباطاً بحقيقة النص الاصطلاحية على عكس الدلالة في اللغة العربية والتي تظهر بعيدة عن معنى النص كما هو معروف، رغمًا أنه يمكن التماس طريقة للربط بين الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية وكيف انتقل مفهومه إلى دلالاته الحالية.

### 1-2- مفهوم النص اصطلاحاً:

#### أ - عند العرب:

إنّ المعنى الاصطلاحى يختلف حسب المجال المعرفى الذى تتم فيه الدراسة فنجد فى اصطلاح الأصوليين يدل مفهوم النص على أنه: " ما لا يحتل إلا معنى واحد أو ما لا يحتل التأويل".<sup>2</sup>

يعنى أن النص عندهم هو الذى يحمل معنى واحد، يكون مترابطاً، متناسقاً ، وأى وحدة عضوية، وحدة، فحو يحمل معنى واحد من بدايته إلى نهايته وكما أنه يحمل تفسيراً واحداً لا يمكن أن تتعدد له التفسيرات لنص واحد.

<sup>1</sup> عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، ص17.

<sup>2</sup> محمد عزام، النص الغالب، تجليات فى التناص العربى، منشورات اتحاد الكتاب العربى، دمشق، 2001، ص14.

وعرفه ( طه عبدالرحمان ) بأنه: " عبارة عن بناء يتركب من عدد الجمل السليمة، مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، وقد ترتبط هذه العلاقات بين جملتين ( الربط المثنوي ) أو بين أكثر من جملتين ( الربط الجمعي ) . " <sup>1</sup>

يعني أن النص هو مجموعة من العلاقات بين الجمل تربط بينها الخالية من التنافر بين بعضها البعض، أي تكون متنسقة، وقد تكون هذه العلاقات بين جملة أ، أكثر ليكون لدينا نص ذا وحدة عضوية متكاملة .

كما تطرق ( سعيد يقطين ) في تعريف النص على أنه: " بنية دلالية. " <sup>2</sup>

ويرى ( محمد مفتاح ) أن النص: " مدونة، حدث كلامي، ذات وظائف متعددة. " <sup>3</sup> يعني أن النص هو كلام مؤلف يعتمد على الجانب المكتوب، وهو حدث يُعنى له زمان ومكان، وله عدة وظائف من التواصل والتعبير والتفاعل مع الغير .

من هذا نستنتج أن النص بنية لسانية ذات دلالة وذات بعد تواصلية، تحقق الأدبية من خلال مجموعة من المبادئ كالاتساق والانسجام ونتيجة ذوات متعددة، سواء قبل الكتابة أو أثناءها أو بعدها.

ب - عند الغرب:

لقد بحث في النص ودلالاته مجموعة من النقاد والباحثين، ونجد منهم الباحث ( فان دايك ) الذي عرف النص بأنه: " نتاج لفعل ولعملية وانتاج من جهة، وأساس الأفعال

<sup>1</sup> طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000، ص 35.

<sup>2</sup> محمد عزام، النص الغالب، المرجع السابق، ص 16.

<sup>3</sup> صلاح فضل، بلاغة الخطاب، وعلم النصوص، عالم المعرفة، عدد 164، 1992، ص216.

وعمليات تلقي واستعمال داخل نظام التواصل والتفاعل من جهة أخرى. " 1

ويرى الباحث الروسي ( لوتمان ) أن " النص يعتمد على ثلاث مكونات أولاً: التعبير أي الجانب اللغوي، والتجديد أي أن النص دلالة لا تقبل التجزئة فهو يحقق دلالة ثقافية محددة وينقل دلالاتها الكاملة. " 2 ، والخاصية البنيوية تعني أن النص بنية منظمة وليس مجرد متواليات من العلامات بل التنظيم الداخلي ضروري للنص وأساس في تكوينه. ويعرف ( تودورف ) النص بأنه " إنتاج لغوي منغلق على ذاته ومستقل بدلالاته، وقد يكون جملة أو كتاباً بأكمله. " 3

وهذا الإنتاج اللغوي لا شك له وجهان، وجه اللفظ، ووجه المعنى، ولا يمكن تعريف النص من خلال اللفظ فقط، بل هناك من أعطى الأولوية للمعنى على اللفظ حيث يكون النص " وحدة دلالية وليست الجملة إلا الوسيلة التي يتحقق بها النص. " 4 ويقصد بالنص أنه وحدة لغوية متكاملة يمكن أن يتجدد في أ[ وقت يرتكز على السبك والحبك، يحمل معنى واحد وهو مترابط في بعضه البعض.

## 2- أنواع النصوص في اللغة العربية وطبيعتها:

تتنوع النصوص في اللغة العربية التي يتاح للكتاب الكتابة تحت مضلتها، ولكل نوع من أنواع النصوص تعريف خاص به، منها نصوص تطغى على اللغة المجازية، وأخرى تختلط فيها اللغة المجازية باللغة المباشرة، وذلك حسب هدف النص والمراد منه،

<sup>1</sup> محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب ومركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص13.

<sup>2</sup> صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النصوص، مرجع سابق، ص 218.

<sup>3</sup> محمد عزام النص الغالب، مرجع سابق، ص 19.

<sup>4</sup> بسام بركة، في مبادئ تحليل النصوص الأدبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 2002، ص170.

### 2-1- أنواع النصوص الأدبية:

انقسم الأدب العربي إلى نثر ونظم ورغم نشأة السجّه والنثر الفني فإن الفرق بين الميدانيين بقي واضحا.

#### أ- النصوص النثرية:

الأصل في الكلام أن يكون لإبانة مقاصد النفس بوجه أوضح وكلفة أقل، وهو إما حديث يدور بين الناس في شؤون الحياة والمعيشة وهذا ما يسمى المحادثة أو لغة التخاطب وإما كلام نفسي مدلول عليه بحروف أو نقوش وذلك ما يسمى الكتابة، فأقسام النثر ثلاثة:

محادثة وخطابة وكتابة وكلها إما تكون كلاما خليا من الإلتزام بالقافية في أواخر العبارات فحينها يكون ( النثر المرسل وإما أن تكون عبارات كلافقرتين أو أكثر تلتزم بقافية واحدة وهذا ما يسمى السجع<sup>1</sup>.

#### ب- نصوص شعرية:

لا يكون الشعر شعرا إلا إذا نظم على وزن معين، وكان ذا إيقاع موسيقي ولعل هذا أبرز ما يميزه عن النثر<sup>2</sup>.

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآب الرفيعة وهي الرسم والموسيقى والشعر، علماء العروض من العرب يريدون بالشعر الكلام المقفى الموزون فيحصرون حدوده بالألفاظ وهو تعريف النظم ويعني الشعر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> واضح العميد أدب صدر الإسلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص139.

<sup>2</sup> أنطونيوس بطرس، الأدب تعريفه، أنواعه، مذهب، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط2، 2005، ص 161.

<sup>3</sup> جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية موفم للنشر، 1993، ص88.

من هذا نستنتج أن النصوص النظرية تختلف عن النصوص الشعرية من حي تقديمها المادي وشكلها الفني ومضمونها المعنوي، كما يقتصر هذا الفرق على بعض الخيارات الجمالية والخيارية.

### 2-2-أنواع النصوص من حيث الطبيعة:

تتخصر النصوص في اللغة العربية من حيث الطبيعة في طابعين نصوص أدبية ونصوص علمية.

#### أ- النصوص الأدبية:

وتشتمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصة ومقال، وتتميز بلغتها التي تعبر وترحل بين الدلالات، وكذلك تتعدد قراءتها وتتسع لوجود التأويل، كما تتميز بطلاقتها في الوصف الذي يتيح للقارئ فرصة تصور الأماكن وتمثيلها بعناصرها المشكلة للنص، وتندرج تحت غطاء هذا النوع من النص الأدبي مجموعة من النصوص بأنماط مختلفة<sup>1</sup>.

#### ب- النصوص العلمية:

يتميز النص العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس، يعد من أحد أنواع النصوص المعروفة حول العالم، يشير إلى مجموعة متماسكة من العبارات المتعلقة بالعلم أو اللغة العلمية.

و يعرف أيضا أنه " إنتاج مكتوب يتناول النظريات و المفاهيم، يعتمد على المعرفة العلمية من خلال لغة تقنية متخصصة، بفضله يتم دراسة وتحليل ظاهرة أو حقيقة على

<sup>1</sup> ينظر: لبدوح بجملين، النص بين المفهوم والقراءة، الأثر، مجلة الآداب واللغة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة الجزائر، العدد الأول، 2002، ص 225-226.

أساس سلسلة من الفرضيات والمبادئ والقوانين، ومن خصائصه كثرة المصطلحات العلمية و الاحصاءات الرقمية. " 1

ومن هنا نستنتج أنّ النصوص في اللغة العربية لها طابع أدبي وآخر علمي، وتتنوع النصوص الأدبية بين شعر ونثر، وتشمل النصوص النثرية عدة أنواع حسب أنماطها.

### 2-3-أنواع النصوص من حيث النمط:

تتنوع أنماط النصوص في اللغة العربية، وتختلف باختلاف طريقة الكاتب التي يتبعها في كتابة نصه نذكر منها:

#### أ- النص السردى:

يعرف النص السردى بأنه الإخبار عن الأحداث ونقلها باستخدام وسائل التعبير المختلفة مثل اللغة والتصوير مثلاً، وهو نص قائم على الوصف و الحوار ويتوفر فيه أمور عدة نوجزها فيما يأتي:

- وحدة الموضوع - الحدث -
- تضمن النص مغزى سواء كان بشكل صريح أو ضمني، ويتمثل هذا المغزى بعبارة أخلاقية أو سياسية أو غيرها.
- احتوائه على تغيرات و تحولات تشهدها الأحداث التي تقوم بها الشخصيات
- تتابع الأحداث بشكل زمني أو منطقي، تشكل سلسلة مفهومة. 2

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 227-228.

<sup>2</sup> حميد هراملة، النص السردى، [WWW.ALOKAH.NET](http://WWW.ALOKAH.NET)

ب- النص الوصفي:

هو أكثر النصوص استخداما في الكتب المدرسية المقررة، فهو نص بنائي كثير التفاصيل، يحتوي على موضوع مركزي واحد تتفرع منه مواضيع فرعية أخرى، ويمكن تمثيلها بشكل هرمي، وتذكر لسرد معلومات واضحة ومنظمة تتعلق بهذا الموضوع.<sup>1</sup>

ج- النص الإرشادي التوجيهي:

هو النص الإيعازي الذي يتضمن إرشادات وتوجيهات تقدم لإفادة القارئ بما يناقشه النص من مواضيع تهمة وتهم المجتمع، تقدم النصوص الإرشادية إرشادات وتوجيهات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما، ترتب منطقيا، بحيث يسهل على القارئ تنفيذ التعليمات بدقة، غالبا ما تستعين ب:

- الصور والرسومات التوضيحية

- تستخدم لغة واضحة دقيقة مستقاة من واقع الموضوع الذي تدور حوله

- استخدام أدوات الربط المناسبة

- استخدام ضمائر الخطاب<sup>2</sup>

د- النص الحواري:

هو ذلك النوع من النصوص الذي يهدف إلى توضيح الأمور بين المتحاورين فيما يتعلق بقضية ما، فيقوم كل طرف بتقديم الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظره فيما يعبر عن مشاعره وأيّه، ويذكر من خصائص هذا النوع ما يلي:

✓ تواتر أسماء الأعلام

✓ استخدام الجمل الحوارية الواضحة في مفرداتها

<sup>1</sup> حميد هراملة، النص السردي، [WWW.ALOKAH.NET](http://WWW.ALOKAH.NET)

<sup>2</sup> محمد يوسف نجم، أنماط النصوص، [WWW.MAUDOU3.COM](http://WWW.MAUDOU3.COM)

✓ توظيف ضمائر المخاطب بكثرة

✓ استخدام الأساليب الإنشائية<sup>1</sup>

### 3- الأجناس الأدبية للنصوص:

أمّا فيما يخص الأجناس الأدبية للنصوص النظرية سنتطرق لذكرها فيما يأتي:

#### أ- المقال:

يعني البحث القصير في الأدب أو السياسة أو الاجتماع.... يتناول جانبا من

جوانب موضوع ما، ويقدم للقارئ بطريقة مشوقة.<sup>2</sup>

#### ب- القصة:

من فنون التعبير الأدبي، تتميز بطابعها الانساني وبحلتها الجمالية الأنيقة،

تتناول قضايا انسانية جوهرية بالتحليل الواقعي.<sup>3</sup>

#### ج- السيرة:

هي عبارة عن مجموعة من القصص يربطها العلماء ببعضها البعض جامع

مشترك، وهي تصوير حياة الناس وأيامهم وأسماء أبطالهم وأماكنهم الجغرافية، وأنواع

الأسلحة وغير ذلك...<sup>4</sup>

#### د- الرواية:

هي سرد نثري خيالي طويل تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد، مع اختلاف

نوع الرواية و هذه العناصر تتمثل في : الحدث، التحليل النفسي، تصوير المجتمع،

<sup>1</sup> محمد يوسف نجم، أنماط النصوص، [WWW.MAUDOU3.COM](http://WWW.MAUDOU3.COM)

<sup>2</sup> عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه ودراسته ونقده، دار الفكر العربي، ط2، ص 290.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 309

<sup>4</sup> أنطونيوس بوطرس، الأدب تعريفه وأنوعه ومذاهبه، مرجع سابق، ص 161.

تصور العالم الخارجي، الأفكار، ويكمن مفهومها الحديث في أوروبا منذ القرن السابع عشر: " جنس أدبي مستقل اهتم بصفة خاصة بتصوير الشخصيات من خلال سرد حدث ما . " <sup>1</sup>

### و- الحكاية:

قصة مصطنعة مكتوبة نثراً، تستهدف استثارة الاهتمام سواء كان ذلك بتصوير حوادثها أو بتصويرها للعادات والأخلاق أو بغرابة أحداثها، وقد تناول الحياة الريفية أو الحياة البطولية، وقد تكون أخلاقية أو فلسفية أو تاريخية، وقد تناول المغامرات الغريبة والعجيبة. <sup>2</sup>

### ن- الأسطورة:

جمعها أساطير: هي القصة أو الحكاية وفيها مزيج من مبتدعات الخيال والتقاليد الشعبية. <sup>3</sup>

ووفقاً لبحث نشرته دار المعارف البريطانية لأن قالت: أنها تعني حكايات الناس وأساطيرهم التي تنتقل شفاهاً من جيل إلى جيل آخر وتحفظ من الضياع بقوة ذاكرة الذين يتوارثونها طبقة بعد طبقة <sup>4</sup>

أما الجنس الأدبي للنصوص الشعرية فيندرج تحته شكلين:

<sup>1</sup> مجدي وهيب، معجم مصطلحات الأدب (فرنسي ، عربي، انجليزي، بيروت، ط2، 1984، ص 583.

<sup>2</sup> محمد مفيد السرياش، القصة العربية القديمة، القاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، 1964، ص20.

<sup>3</sup> كرم البستاني وآخرون، المنج في اللغة والإعلام، دا المشرق، ص20.

<sup>4</sup> صلاح نصر، الحرب النفسية، معركة الكلمة والمعقد، مجلد01، ص3111.

### ✓ الشعر العمودي:

أي القصيدة العمودية، وهو أصل الشعر العربي بجميع أشكاله، يعني في أسلوبه التقليدي من خلال الحفاظ على الوزن والقافية، وتتكون القصيدة من عدة أبيات كل منها يتكون من جزأين، ويتميز الشعر العمودي ببلاغته وقوة الكلمات المستخدمة إضافة إلى العديد من أساليب الخطابة والفنون الجميلة<sup>1</sup>.

### ✓ الشعر الحر:

ظهر مؤخرًا في العصر الحديث حيث بدأ بأسلوبه المستقل والذي يلتزم بعدد معين من القوافي من أجل تقليل شدة الإيقاع الواحد داخل النص، ويقبل الشعر الحر مد الأبيات المختلفة من القصيدة بطريقة أفقية أو رأسية، وهو التوسع في الموضوعات التي تشمل الدفاع عن الوطن والانسانية وغيرها.<sup>2</sup>

ولا تقتصر الأجناس الأدبية في هذه النقاط فقط، بل هناك أجناس أخرى وهي المسرحية، الأمثال والحكم، الملحمة، الرسالة، فقررنا أن نذكر فقط الأجناس المقررة في كتاب السنة الثانية، وهذا يدل على أن اللغة العربية تزخر بالفنون المختلفة.

<sup>1</sup> أنطونيوس بوطرس، الأدب تعريفه وأنوعه ومذاهبه، مرجع سابق، ص 170

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 171

## الفصل التطبيقي:

دراسة في نصوص  
كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط  
( دراسة وصفية تحليلية )

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من عرض الفصل النظري للدراسة يبقى لنا الفصل الثاني المكمل له والمتمثل في الدراسة التطبيقية الميدانية والتي لها دور في البحث العلمي، فهي ثبت فرضيات الدراسة وتنفيذها ولقد تم انجاز هذا الفصل من خلال دراسة وصفية وتحليلية لنصوص كتاب الثانية متوسط الجيل الثاني وإحصائها، إضافة إلى تقديم استبيان لأساتذة اللغة العربية المستوى الثاني متوسط وتحليل نتائجه.

## 1- منهجية الدراسة:

### 1- أدوات الدراسة:

#### 1-1- الكتاب المدرسي:

يعتبر كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط معلما تعليميا يضم بين دفتيه المحددات العلمية والمعرفية الملزمة لكل من المعلم والمتعلم في إطار منهجي دراسي بالكيفية المقررة، وقد اعتمدنا عليه في إحصاء النصوص المدرجة فيه ووصفها ثم تحليلها، وجاء الكتاب بالمواصفات التالية:

- اسم الكتاب: اللغة العربية
- المستوى: السنة الثانية متوسط
- تأليف: كمال هيئور، ميلود غرمول، أحمد سعيد مغزي، عزوز زرقان، أحمد بوضياف، نور الدين قلاتي، رضوان، بوريحي، الطاهر لعمش.
- تنسيق وإشراف: ميلود غرمول، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.
- بلد وسنة النشر: أوراس للنشر الجزائر ، السداسي الأول 2017
- عدد الصفحات: 175 صفحة، حجم الكتاب 28X19.5 سم
- أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد و اشتمل على ثمان مقاطع

#### 1\_2\_ الاستبيان :

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها وتتم دراسة الاستبيان بالطريقة الآتية:

**\_ عينة الدراسة:**

هي مجموعة من الأفراد بنى عليها الباحث عملاً وهي مأخوذة من مجموعة أصلية وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، لهذا كان المجموع الكلي للعينة هو عشرة (10) أساتذة يدرسون المستوى الثاني متوسط يتوزعون على مؤسسة واحدة.

**\_ منهج الدراسة:** استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الواقع عن طريق استجابات مجمع الدراسة، وبه يتم التوصل إلى النتائج والاستنتاجات المرغوبة.

**\_ مكان الدراسة:** أجرينا الدراسة على مستوى مؤسسة 20 أوت أولاد بلقاسم عين السلطان.

**\_ طريقة التوزيع:** تم وضع استبيان واحد خاص بالمعلمين سبعة عشر (17) سؤالاً مغلقاً يتم الإجابة فيها بنعم واحتمالات أخرى وذلك بوضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة.

**II - وصف واحصاء نصوص كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط:****1- وصف النصوص الواردة في الكتاب:**

إن النصوص الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية منة التعليم المتوسط ذات بعد تعليمي بالأساس، لأنها موجهة إلى التلميذ يوجد في وضعية تعليمية وقد وردت نصوص القراءة المقترحة المقررة في الكتاب على الشكل الآتي:

**\_ عدد النصوص:** وعشرون نصاً موزعة على ثمانية (08) مقاطع كل مقطع يتضمن ثلاثة نصوص

**\_ حجم النصوص:** يتكون النص من حوالي عشرون (20) إلى خمسة وعشرون (25) سطراً من أغلبية نصوص كتاب الجيل الثاني لسنة الثانية متوسط وتنوعت هذه النصوص بين النثر والشعر

\_عناوين النص: وردت عناوين نصوص الكتاب في شكل جمل بسيطة بخط واضح وبلون مميز، يختلف عن بقية النص

\_الشكل: ضبطت النصوص في هذا الكتاب في بالشكل الجزئي حتى يستطيع المتعلم قراءتها بسهولة واسترسال

\_علامات الوقف: تتوفر النصوص على علامات الوقف المختلفة

\_الصور والرسومات: الصور والرسومات تجسد روح العنوان ومجريات الأحداث، وجاءت كل النصوص مرفقة بالصور

كل نص تليه مجموعة من الأمثلة التي تساهم في فهم النص استيعاب معانيه كما تساعد المتعلم على صوغ الفكرة العامة واستخراج الأفكار الأساسية أو تحتوي النصوص على جملة من الألفاظ التي يستعصي عليه فهمها ومنه يتم شرح هذه الألفاظ في الكتاب حتى يتمكن المتعلم من فهم معاني النص وكتبت الألفاظ الصعبة بخط غليظ في النص وشرحت على الهامش الأيمن تحت عنوان أثري لغتي، مكتوبة بالخط الأحمر الغليظ كما هو موضح في الصورة التالية :

صورة لنص من نصوص القراءة المشروحة مثلنا بها حتى يتوضح الوصف أكثر

## أَخْلَاقُ صَدِيقٍ



تَمَانٍ لِي أَمَّ مِنْ أَمْتِمْ الشَّامِ فِي عَيْسِي . وَتَمَانٍ زَأْمُنْ مَا عَطَمْتَهُ فِي  
عَيْسِي صَفْرُ الدُّنْيَا فِي عَيْتِيهِ ، تَمَانٍ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ ، قَلَا يَشْتَبِي  
مَا لَا يَجِدُ ، وَلَا يُكَبِّرُ إِذَا وَجَدَ . وَتَمَانٍ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ لِسَانِهِ ، قَلَا يَقُولُ  
مَا لَا يَعْلَمُ ، وَلَا يُتَارِي فِيمَا عَلِمَ . وَتَمَانٍ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ الْخِيَالَةِ ، قَلَا  
يَتَقَدَّمُ أَبَدًا إِلَّا عَلَى لِقَاءِ بِمَنْفَعَةٍ . وَتَمَانٍ لَا يَطْرُقُ عَنْ بَعْتِهِ ، وَلَا يَشْتَكِي  
عِنْدَ مُصِيبَةٍ .

وَكَانَ أَكْثَرَ ذَمِيرِهِ ضَامِنًا ، فَإِنَا نَطْلُقُ نَوْزَ الْقَائِلِينَ . وَكَانَ بَرِيءًا طَمِيقًا  
مُسْتَعْتَفًا ، فَإِنَا عَدُوُّ الْجَدِّ هُوَ اللَّيْثُ عَادِيًا ... وَكَانَ لَا يَدْخُلُ فِي  
سِرَائِهِ ، وَلَا يُدَلِّي بِحُجَّةٍ حَتَّى يَرَى قَائِمًا فِيمَا ، وَشُهُودًا عَدُوًّا ، وَكَانَ  
لَا يَلُومُ أَحَدًا فِيمَا يَكُونُ الْمُذْرَبُ فِي مَبْلَغِهِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا عُدْوَةٌ . وَكَانَ  
لَا يَشْكُرُ وَجَعًا إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَرْجُو عِنْدَهُ الْبِرَّةَ ، وَلَا يَتَشَفَّرُ سَاجِدًا إِلَّا أَنْ  
يَرْجُو مِنْهُ الشُّبْحَةَ .

وَكَانَ لَا يَنْزُرُ ، وَلَا يَنْسَخُطُ ، وَلَا يَشْتَهِي ، وَلَا يَنْتَقِمُ مِنَ الْعَدُوِّ  
وَلَا يَنْفُلُ عَنِ الرَّبِّ ، وَلَا يَحْسُرُ نَفْسَهُ دُونَ إِخْوَانِهِ يَشِيءُ فِي الْقِيَامَةِ  
وَجَلِيلِهِ وَقُرْبِهِ ...

فَتَلَيْكُ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ إِنْ أَلْفَفْتَهَا ، وَلَنْ لِيْبِقَ . وَكَرْبُ أَخِي الْقَبِيلِ  
خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْخَبِيْعِ .

ابن المظفر - حسن ، نصوص من التراث لأبي الحسن التلوي ، ص : 75 - 76

أُتْرِي لِقَتِي

خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ

بَطْنِهِ : أَي لَا

تَمَسُّكَ بَطْنِهِ

يَطْرُقُ : أَي يَشْكُرُ

بِرَّةً : الْحَمْدُ

سِرَائِهِ : الْمَرَاءُ : هُوَ

الْجِدَالُ

يُدَلِّي : يَتَقَدَّمُ

وَيَنْفَضِلُ

بِرَائِي

يَسَخُطُ : يَكْرَهُ

الشُّكْرُ

أَلْفَفْتَهَا : اسْتَطَعْتَ

الْقِيَامَ بِهَا

الأخلاق والقيم

## 2- إحصاء نصوص الواردة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط

كما سبق وذكرنا عدد النصوص الواردة في الكتاب أربعة وعشرون نصاً، تم توزيعها على ثمانية مقاطع، كل مقطع يتضمن ثلاثة نصوص كما هو موضح في الجدول الآتي:

### جدول يوضح النصوص الواردة في الكتاب

رقم الصفحة	مصدره	مؤلفه	نمط النص	طبيعة النص	نوع النص	الجنس الأدبي	عنوان نص القراءة	المقطع التعليمي
12	عربي	محمد المليي	سردي حوارى	أدبي	نثري	نص تاريخي	سهرة عائلية	(01) الحياة العائلية
17	عربي	محمد تيمور	سردي حوارى	أدبي	نثري	رواية	هدية لأمي	
22	عربي	مفدي زكرياء	توجيهي	أدبي	شعري	في قصيدة شعرية	في سبيل العائلات	
32	عربي	محمد تيمور	حواري	أدبي	نثري	خاطرة	أرض الوطن	(02) حب الوطن
37	عربي	انطوان جميل	حواري	أدبي	نثري	قطعة أدبية (نثيرة)	تحية العلم الوطني	
42	عربي	محمد آل خليفة	وصفي توجيهي إجباري	أدبي	شعري	قصيدة شعرية	الوطن الحبيب	

52	عربي	عبد الكريم عقون	حواري إجباري	أدبي	شعري	قصيدة شعرية	يا جميلة	(03) من عظماء الإنسانية
57	عربي	نزار أباطة	سردي حواري	أدبي	نثري	سيرة أدبية	إنسانية الأمير	
62	عربي	أحمد أمين	سردي وصفي حواري	أدبي	نثري	سيرة أدبية	غاندي الرجل العظيم	
72	عربي	أحمد الهاشمي ذو الاصبع	توجيهي	أدبي	نثري	وصية	وصية أب	(04) الأخلاق والمجتمع
77	عربي	أبو الفتح البشير	توجيهي	أدبي	شعري	قصيدة شعرية	فضائل الأخلاق	
82	عربي	ابن نافع لأبي الحسن الندوي	وصفي توجيهي	أدبي	نثري	قطعة أدبية (نثيرة)	أخلاق صديق	
92	عربي	الإمام الترمذي	حواري توجيهي	أدبي	نثري	حديث نبوي	فضل العلم	(05) العلم والاكتشافات العلمية
97	عربي	م.ص المنشawi	سردي توجيهي حواري	أدبي	نثري	سيرة أدبية	الطب أمنيته	

102	أجنبي	محمد رفعت	سردي حواري	علمي	نثري	سيرة أدبية	الضوء العجيب	
112	عربي	مصطفى لطي المنفلوطي	اختياري توجيهي	أدبي	نثري	قطعة أدبية نثرية	من معاني العيد	(06) الأعياد
117	عربي	محمد الأخضر السائي	توجيهي حواري	أدبي	شعري	قصيدة شعرية	نشيد العيد	
122	عربي	سلام اليمني	حواري	أدبي	نثري	قطعة أدبية نثرية	خاتم العيد	
132	عربي	أحمد رضا ححو	حواري	أدبي	نثري	قطعة أدبية نثرية	يوم الربيع	(07) الطبيعة
137	عربي	أمين الريحاني	وصفي	أدبي	نثري	قطعة أدبية	غصن ورد	
142	عربي	عبد الكريم العقون	إخباري حواري	أدبي	شعري	قصيدة	مناجاة البحر	
152	عربي	عبد الحميد بن باديس	توجيهي تفسيري	أدبي	نثري	مقال	نظام الغذاء	(08) الصحة والرياضة
157	عربي	دجا توفيق	تفسيري توجيهي	علمي	نثري	مقال	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة	

162	عربي	علي الجندي	توجيهي إخباري	أدبي	شعري	قصيدة	ملاعب الكرة
-----	------	---------------	------------------	------	------	-------	----------------

بعد أن قمنا بإحصاء النصوص المقررة لاحظنا أنها نصوص متنوعة من حيث الحس الأدبي والنوع والطبيعة والنمط ومختلفة المصادر، قمنا بدراستها وتحليلها حسب الطريقة الآتية

### 3- تحليل النصوص من حيث النوع والجنس الأدبي:

جدول يوضح أنواع النصوص الأدبية وأجناسها:

نوع النصوص وجنسها الأدبي														
النصوص الشعرية					النصوص النثرية									
عددها					17 نصا					07 نصوص				
النسبة المئوية					70.83%					29.16%				
الجنس الأدبي للنص					الجنس الأدبي									
عددها	نص تاريخي	خاطرة	رواية	قطعة أدبية	سيرة أدبية	وصية	مقال	حديث نبوي	قصيدة	شعر حر				
01	01	01	06	04	01	02	01	07	0					
24 نصا														

من خلال الجدول يتضح لنا أن النصوص النثرية في هذا الكتاب المقدر ب 70.83% تغلب على النصوص الشعرية والتي بلغت نسبتها 29.16% وهي نسبة ضئيلة جدا بالنظر لما تقدمه الشعرية من لغة خاصة بالبنية اللغوية وحركة الألفاظ وتنوع المعاني

وكثرتها وعوالمها المتعددة الخيالية والواقعية وانسجام ايقاعها الموسيقي وتأثيره البياني عند القراءة

أما فيما يخص الجزء الأدبي للنصوص فنلاحظ ورود جنس أدبي حديث وهو القطعة الأدبية حيث بلغ عدد نصوصها ستة (06) نصوص .

ونلاحظ كذلك قلة الأحاديث النبوية والنصوص الدينية حيث لا يرد إلا نصا واحدا فقط وهو فضل العلم، بالرغم من أن دراسة التلاميذ للأساليب القرآنية والأحاديث النبوية تكسبهم لغة فصيحة وسليمة.

#### 4- تحليل النصوص من حيث النمط والطبيعة

##### أ- جدول يوضح طبيعة النصوص

طبيعة النص	النصوص الأدبية	نصوص علمية
عدها	22	02
نسبتها المئوية	%91.66	% 8.33
الحصيلة الإجمالية	24 نص	

نلاحظ من خلال الجدول غلبت النصوص الأدبية بنسبة 91.66 %وقلة النصوص

العلمية إذ لم يرد إلا نصين وهما الضوء " العجيب"، "صحة أطفالنا والعادات الخاطئة"

بالرغم من أن دراسة التلاميذ للنصوص العلمية يثري رصيدهم اللغوي بمصطلحات علمية

وتكنولوجية

ب- جدول يوضح نمط النصوص:

النمط الحواري			توجيهي - حوار	النمط التوجيهي					
حواري	حواري	حواري		توجيهي	توجيهي	توجيهي	توجيهي	توجيهي	النمط الحازم
سرد	سرد	فقط		وصفي	تفسيري	إخباري	وصفي	فقط	
وصفي	إخباري			إخباري					
07	02	04	02	02	02	02	01	02	عددها
13			02	09					الحصيلة الاجمالية
نصا			نصوص	نصوص					

من خلال الجدول يتضح لنا أن نصوص القراءة للسنة الثانية متوسط تركز على النمطين الحواري والتوجيهي، وذلك لتدريب المتعلم على الحوار الجيد وكيفية توجيه الارشادات بطريقة منتظمة

حيث نجد عدد النصوص التي يغلب عليها النمط الحواري 13 نصا أما النصوص التي تغلب عليها النمط التوجيهي 09 نصوص

ونلاحظ كذلك تنوع في الأنماط الخادمة فالنمط التوجيهي يخدمه الوصف والإخبار والتفسير وذلك من أجل تقديم النصائح والتوجيهات بطريقة مناسبة لتنمية حس المسؤولية والوعي لدى المتعلم.

أما النمط الحواري يخدمه السرد والوصف وذلك لوروده في القصص والروايات، وكذلك تداخل النمط الحواري مع النمط التوجيهي وذلك حسب ما هو مقرر في برنامج المستوى الثاني متوسط

### III- تحليل الاستبيان المتعلق بالمعلمين وأهم استنتاجاته

#### 1\_تحليل الاستبيان:

تهدف دراستنا لنصوص الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني إلى الإحاطة بجميع جوانبها الإيجابية والسلبية من حيث الشكل و المضمون، لذلك قمنا بتنوع الأسئلة الموجودة في الإستبانة وقمنا بتلخيص نتائجها في جداول مرفقة بتعليقات على النحو التالي:

**السؤال الأول: هل تتسم نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط بالتنوع من حيث المعارف؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
نسيباً	00	% 00
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم إجابات المعلمين حول تنوع النصوص من حيث المعارف كانت إيجابية بنسبة 80% ، وهذا ما يدل على أن مواضيعها مست جوانب متنوعة من المعرفة أما النسبة المتبقية 20 % كانت إجاباتهم سلبية، ويرجع ذلك إلى ورود بعض النصوص التي لا تتماشى مع ما يحتاجه المتعلم من معارف في هذه المرحلة العمرية.

ومنه نستنتج أن معظم النصوص الموجودة في الكتاب تشمل على مادة لغوية يحتاج إليها المتعلم في هذا الطور لاستجابتها لما تتطلبه الحياة اليومية.

السؤال الثاني: هل تحمل النصوص قيم ومبادئ ترفع مستوى المتعلم وتساهم في صنع شخصيته؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	% 0
نسبيا	0	% 0
المجموع	10	% 100

نلاحظ أن إجابات المعلمين كلها كانت إيجابية مؤكدة أن النصوص تحمل قيما في ذاتها بنسبة 100% .

منه نستنتج أن النصوص الواردة في الكتاب تكسب المتعلم القيم والمبادئ المرغوب فيها بشكل كبير في بناء شخصيته.

السؤال الثالث: هل النصوص المقررة في الكتاب موثقة ومعرفة المصدر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	% 0
نسبيا	0	% 0
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول إن إجابات المعلمين تؤكد أن النصوص الموجودة في الكتاب موثقة ومعرفة المصدر بنسبة 100%

منه نستنتج أن نصوص الكتاب معروفة المصدر وهذا يؤكد مدى صحتها وأصالتها.

**السؤال الرابع: هل تتماشى النصوص مع التقدم المعرفي الذي يشهده العصر؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	60 %
لا	00	00 %
نسبياً	04	40 %
المجموع	10	100 %

يتضح مما ورد في الجدول أن نسبة المعلمين الذين وجدوا أن النصوص تتماشى مع التقدم المعرفي الذي يشهده العصر 60% وجاءت نسبة الذين وجدوا أن النصوص تتماشى مع التقدم المعرفي بشكل نسبي 40%

منه نستنتج أن بعض النصوص مواكبة للتقدم التكنولوجي الذي يشهده العصر في حين هناك نصوص أخرى لا تمت بصلة لذلك.

السؤال الخامس: هل الصور والرسومات المدرجة مع النصوص تعبر عن مضمونها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	% 00
نسبيا	00	% 00
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات المعلمين كانت كلها نعم بنسبة 100 % ومنه نستنتج أن النصوص جاءت مدعمة بصور ورسومات توضيحية تعبر عن مضمون مواضيعها.

السؤال السادس: هل النصوص المدرجة في الكتاب، نصوص تواصلية بحتة تبث في المتعلمين حب القراءة والمطالعة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	% 60
لا	0	% 00
نسبيا	4	% 40
المجموع	10	% 100

يظهر من خلال ما جاء في الجدول أن المعلمين الذين وجدوا النصوص تواصلية نسبتهم 60% وأن المعلمين الذين وجدوا أن النصوص تواصلية نسبيا كانت نسبتهم 40%.

منه نستنتج أن هناك نصوص تجعل المتعلم متشوقا للتعرف على ما سيتعلمه ومتحمسا للقراءة وهناك نصوص تبعث فيهم الملل والعزوف عن المطالعة.

**السؤال السابع: هل تتناسب لغة النصوص ومستوى المتعلم من حيث المفردات والتراكيب والمصطلحات؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	0	00%
نسبيا	2	20%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين وجدوا بأن لغة النصوص تتناسب مع مستوى المتعلمين بلغت 80% و الذين وجدوا بأن لغة النصوص صعبة بلغت نسبتهم 20%

منه نستنتج أن لغة النصوص من حيث المفردات والتراكيب واضحة بالنسبة للمتعلمين، كما ارفقت نصوص الكتاب بمعجم لغوي يشرح الألفاظ الصعبة الغريبة بالنسبة لهم.

السؤال الثامن: هل يتماشى حجم النصوص مع الحجم الساعي المخصص لها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 70
لا	00	% 00
نسبيا	03	% 30
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين وجدوا بأن حجم النصوص يتماشى مع الحجم الساعي المخصص لها بلغت نسبتهم 70% أما المعلمين الذين وجدوا أن حجم النصوص لا يتماشى مع الحجم الساعي بشكل نسبي بلغت نسبتهم 30%.

من نستنتج أن هناك معتدلة الحجم تتناسب مع الزمن المخصص لها من حيث القراءة والمناقشة، بينما هناك نصوص طويلة نوعا ما مما تتطلب وقتا من أجل دراستها.

السؤال التاسع: هل النصوص المقررة في الكتاب تتوافق والمقاربة النصية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	% 80
لا	00	% 00
نسبيا	02	% 20
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين وجدوا أن النصوص المقررة تحقق المقاربة النصية بلغت نسبتهم 80% في حين بلغت نسبة المعلمين الذين وجدوا توافقا نسبيا 20% .

منه نستنتج أن النصوص تتماشى و المقاربة النصية .

السؤال العاشر: هل يعتمد الأستاذ على نصوص الكتاب لتقديم شواهد الظاهرة اللغوية المقررة في المقطع العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	50%
لا	0	00%
نسبيا	5	20%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين يعتمدون على نصوص الكتاب لتقديم الأمثلة بلغت نسبتهم 50% أما الذين لا يعتمدون عليه فبلغت نسبتهم 50% ومنه نستنتج أن نصوص الكتاب تمد المعلم بالأمثلة أما بقية النصوص فلا يعتمد عليها المعلم في ذلك.

السؤال الحادي عشر: هل الشواهد والأمثلة الواردة في النصوص تتطابق وما هو مقرر في الظاهرة البلاغية والرسم الإملائي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	40%
لا	01	10%
نسبياً	05	50%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين وجدوا أن الأمثلة الواردة في النصوص تتطابق مع الظاهرة البلاغية والرسم الإملائي بلغت نسبتهم 40% أما الذين وجدوا أنها تتطابق بشكل نسبي بلغت نسبتهم 50%

منه نستنتج أن النصوص لا تمد الأستاذ بالأمثلة الكافية لتقديم الظاهرة البلاغية والرسم الإملائي.

السؤال الثاني عشر: هل يستوعب المتعلم الأمثلة الموجودة في النصوص ويستخدمها لدعم مكتباته؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	40 %
لا	00	00 %
نسبيا	06	60 %
المجموع	10	100 %

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المتعلم يعود إلى نصوص الكتاب لاستخراج الأمثلة بلغت نسبتهم 40 % بينما المعلمين الذين وجدوا أن المتعلم لا يستوعب الأمثلة الواردة في النصوص بلغت نسبتهم 60 % .

منه نستنتج أن النصوص لا تمد المتعلم بالأمثلة البسيطة يقدر على استيعابها وتوظيفها لدعم مكتباته

السؤال الثالث عشر: هل يُوَجَّع المتعلم إلى النصوص من أجل اثراء انتاجه الكتابي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	30 %
لا	03	30 %
نسبيا	04	40 %
المجموع	10	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين وجدوا أن المتعلم يرجع إلى النصوص من أجل إثراء إنتاجه الكتابي بلغت نسبتهم 30 % بينما نسبة المعلمين الذين وجدوا عكس ذلك بلغت 30 %، أما المعلمين الذين وجدوا أن المتعلم يرجع إلى نصوص بشكل نسبي 40 %.

من هنا نستنتج أن معظم المتعلمين لا يعتمدون بشكل كلي على مضمون النصوص من أجل إثراء إنتاجهم الكتابي.

**السؤال الرابع عشر: هل ترتبط نصوص الكتاب بالواقع الاجتماعي الذي يعيشه المتعلم؟**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	30 %
لا	00	00 %
نسبياً	07	70 %
المجموع	10	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين وجدوا مواضيع النصوص ترتبط بالواقع الذي يعيشه المتعلم بلغت نسبتهم 30 % بينما الذين وجدوا أنها ترتبط بالواقع المعيشي بشكل نسبي بلغت بسبتهم 70 %.

من هذا نستنتج أن نصوص الكتاب ترتبط نسبياً بالواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه المتعلم

السؤال الخامس عشر: هل تحقق النصوص الكفاءة الختامية الواردة في المقطع التعليمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	90 %
لا	00	00 %
نسبيا	01	10 %
المجموع	10	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين وجدوا أن النصوص تحقق الكفاءة الختامية للمقطع التعليمي بلغت نسبتهم 90 % بينما الذين وجدوا أنها تحقق الكفاءة الختامية نسبيا بلغت 10 % ومنه نستنتج أن النصوص المدرجة ضمن المقطع التعليمي، مناسبة له وتحقق الكفاءة المستهدفة.

السؤال السادس عشر: هل تعكس نصوص الكتاب صور المنهاج التربوي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	40 %
لا	01	10 %
نسبيا	05	50 %
المجموع	10	100 %

يتضح من خلال ما ورد في الجدول أن المعلمين الذين رأوا أن نصوص الكتاب تعكس صورة المنهاج التربوي بلغت نسبتها 40% والذين وجدوا أن المنهاج التربوي يجد في نصوص الكتاب بشكل نسبي بلغت نسبتهم 50%

منه نستنتج أن النصوص لا تتطابق كلياً مع المنهاج التربوي

السؤال السابع عشر: هل هناك نصوص ترى ضرورة حذفها؟ ولماذا؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	50 %
لا	04	40 %
نسبياً	01	10 %
المجموع	10	100 %

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المعلمين الذين وجدوا بأن هناك نصوص ينبغي حذفها من الكتاب المدرسي بلغت نسبتهم 50 %

كانت تبريراتهم بأن بعض النصوص تبعث الملل في نفوس المتعلمين وهي نصوص غير تواصلية.

أما المعلمين الذين ذهبوا إلى عدم وجود ضرورة تقتضي حذف بعض نصوص الكتاب بلغت نسبتهم 40 % حيث رأوا بأن النصوص مناسبة للمقاطع المدرجة ضمنها وتحقق الكفاءة المستهدفة.

منه نستنتج أن هناك نصوص في الكتاب ذات فاعلية وهناك نصوص أخرى لا فائدة من ورودها لأنها تتناسب والمرحلة العمرية للتلميذ السنة الثانية متوسط

## 1- النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل ودراسة نصوص كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط

بعد أن قمنا بإحصاء النصوص الموجودة في السنة الثانية متوسط الجيل الثاني ودراستها دراسة وصفية تحليلية، تطرقنا من خلال إلى تحليل النصوص حسب النوع والحس الأدبي وكذلك حسب النمط والطبيعة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج إضافة إلى تحليل الاستبانة التي وزعناها على المعلمين اللغة العربية والذين أعطوا آراءهم في النصوص الواردة في الكتاب بإجاباتهم على الأسئلة التي طرحناها.

وبعد تحليلنا لنتائج الاستبيان قمنا بتلخيصها في جداول مرفقة بالملاحظات والاستنتاجات، وتوصلنا كذلك إلى مجموعة أخرى من النتائج قررنا أن نجعلها في نقاط لتكون خلاصة ما توصلنا إليه من خلال دراستنا التطبيقية لنصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط وإعطاء رأينا في تلك النتائج.

ومنه توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن:

✓ النصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط تتسم بالتنوع والثراء من حيث المعارف والمعطيات التي تقدمها، ومن حيث انتمائها إلى حقول معرفية مختلفة كالأدب والتاريخ والصحة والعلم ومثال ذلك المواضيع العلمية المتعلقة بمقط " العلم والاكتشافات العلمية الذي حوى النص "فضل العلم" ورد فيه الحديث النبوي الشريف الذي رواه الترميذي عن فضل طلب العلم والجزاءات التي ينالها الساعي لطلب العلم بصدق وإخلاص، كما نجد نص "الضوء العجيب" الذي اشتمل على عديد الألفاظ والمسميات لمراقف

تكنولوجية وعلمية حديثة مثل: ( الأنبوبة، الشاشة، الباريوم) كما نجد نصوصا تخدم مواضيع أخلاقية واجتماعية مثل: " سهرة عادلية"، " هدية الربيع"، " فضائل الأخلا"، ومواضيع بيئية ورياضية مثل " يوم الربيع"، عض ورد"، "نظام الغذاء" إضافة إلى مواضيع تاريخية ومناسبات وطنية مثل " أرض الوطن"، " إنسانية الأمير"

لكن ما لاحظناه من خلال هذا قلة النصوص العلمية، وهذا ما يعاب على السنة الثانية متوسط، لأن المتعلم في هذه المرحلة يحتاج إلى إثراء قاموسه بمصطلحات علمية كثيرة، كما يحتاج إلى ثروة من المعلومات التكنولوجية حيث يتماشى التطور الذي يشهده العصر الحالي، إضافة إلى قلة النصوص الدينية كآيات القرآنية والأحاديث التي تغرس القيم الإسلامية في المتعلم وتكسبه فصاحة في القراءة حيث كان من المفروض الإكثار من من النصوص الدينية التي ترتبط ارتباطا وثيقا باللغة العربية لما يحتويه من شواهد نحوية وأساليب بلاغية.

✓ تتنوع نصوص السنة الثانية متوسط من حيث النوع الأدبي بين النثر والشعر، ولغة النصوص النثرية بسيطة من حيث المفردات والتراكيب، إلا أن النصوص الشعرية قليلة جدا، وهذا ما يجعل المتعلم غير قادر على استيعاب لغة النص الشعري، واتقان القراءة الشعرية التنغيمية، فهذه مهارات لا يتصادف معها المتعلم إلا في حصة واحدة خلال المقطع التعليمي ، وهذا ما يضعف نتائجه في الوقفات التقويمية التي .....نصوص شعرية

✓ تتميز نصوص الكتاب بالأصالة، حيث أن عددا كبيرا من النصوص مستمدة من التراث الحضاري العربي الإسلامي ودواوين شعرية لشعراء جزائريين ومشاركة وكما سبق ذكرنا فالنصوص تخلو من السندات الدينية إلا في نص واحد ونمثل لذلك بنص " سهرة عائلية" المأخوذ من كتاب تاريخ الجزائر القديم والحديث" لمحمد الميلي، ونص نظام الغذاء المأخوذ

من مجالس التذاكر "عبد الحميد بن باديس" ونص أخلاق صديق" لابن المقفع نص "تحية العلم الوطني" من كتاب المطالعة العربية "أنطوان جميل، وقصائد مأخوذة عن دواوين شعرية لشعراء أمثال: مفدي زكرياء قصيدة في سبيل العائلات وعبد الكريم عقون قصيدة " يا جميلة"

✓ تتميز النصوص بالقدرة على تنمية روح الوطنية وبعث الإحساس بالانتماء الحضاري والاعتزاز به وذلك من خلال ما تقدمه من قيم ومبادئ تساهم في صقل شخصية المتعلم وترفع مستواه الثقافي، فقد حرص مؤلفوا الكتاب إلى أن يحمل كل نص في طياته قيمة معنوية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

#### القيم المرتبطة بكل مقطع

المقطع التعليمي	القيمة المرتبطة بالمقطع
الحياة العادلة	تقوية الروابط الأسرية
حب الوطن	التحلي بالروح الوطنية والاعتزاز بالانتماء للوطن
عظاء الإنسانية	التذكير بإنجازات عظماء العالم
الأخلاق والمجتمع	بث روح التضامن والتعاون والتمسك بالوابع الديني
العلم والاكتشافات العلمية	تعريف المتعلم بالاختراعات الحديثة وما تقدمه من خدمات للإنسان
الأعياد	احياء الاحتفالات بالأعياد الوطنية والدينية

الطبيعة	تتمية الوعي لدى المتعلم بأهمية المحافظة على الطبيعة
الصحة والرياضة	أهمية المحافظة على الصحة وتتمية الروح الرياضية لدى المتعلم

✓ تتميز بعض النصوص بالفاعلية بمعظمها نصوص تواصلية تبعث في المتعلم حب القراءة ويتفاعل معها بشكل إيجابي. إلا أن هناك بعض النصوص غير تواصلية ولا تتناسب والمرحلة العمرية له، ومثال ذلك، نصا غاندي: الرجل العظيم المدرج ضمن مقطع من عظماء الإنسانية، صحيح أن المتعلم في هذه المرحلة لا بد أن يتعرف على ثقافات شعوب العالم ودياناتها، لكنه لن يستوعب كيف أن لرجل يعبد البقر يصبح إنسانا عظيما، ومعظم المتعلمين لا يتفاعلون مع هكذا نصوص حيث تبعث في أنسهم الاستغراب والتساؤلات، فبدلا من نصوص كهذه كان من المستحسن ذكر سيرة صحابي من صحابي الرسول بما أنه أعظم خلق الله، ولهذا يستفيد المتعلم من هذه السيرة لما فيها من قيم ومبادئ دينية وإسلامية ويصبح قدوة يقتدي بها.

✓ إضافة إلى نص "سهرة عائلة" فمضمونه لا يحدث سوى عن طقوس السهرات والمأكولات على الأخوة والمحبة بين أفراد الأسرة.

✓ بعض نصوص الكتاب طويلة إذا ما قورنت بغيرها من النصوص ويتعلق الأمر بكل من "سهرة عائلية" "أرض الوطن" "تحية العلم الجزائري" "الطب أميني" "يوم الري" "غصن ورد" "صحة أطفالنا والعادات الخاطئة" وهذا من شأنه أن يأخذ من وقت الصحة الشيء الكثير، كما أنه يتعب المتعلم ويهرقه لأنه يتطلب جهدا مضاعفا من ناحية التركيز والانتباه.

✓ معظم نصوص الكتاب جاءت وفق ما هو مقرر في الممنهاج التربوي حيث تحقق المقاربة النصية من حيث الأمثلة والشواهد التي تساعد المعلمين في تقديم الظواهر اللغوية، أما بالنسبة للظواهر البلاغية والرسم الإملائي فبعض النصوص خالية من المقاربة النصية ولا تخدم المعلم ولا المتعلم.

من خلال هذا رأينا أن نقترح ما يلي:

- الاكثار من النصوص الشعرية لأنها تمنح المتعلم القدرة على تحليل النص الشعري، زد على ذلك اكتسابه بعض الأدبية الأولية وتعلم القراءة الشعرية
- ادراج نصوص ذات طابع علمي والتنويع في مواضيعها لأنها تزود المتعلم بثروة من المعلومات العلمية التكنولوجية وهذا يساعده على مواكبة عصره.
- ادراج أجناس أدبية أخرى من شأنها أن تزود المتعلم بظواهر معرفية متنوعة كالمرحلية والأسطورة والأحاديث النبوية والنصوص القرآنية.
- النظر إلى النصوص التي لا تحقق المقاربة النصية وادراج نصوص أخرى تخدم المعلم والمتعلم وتزوده بالشواهد الكافية لتقديم جميع ميادين المقطع التعليمي بغيو الوصول إلى الكفاءة المستهدفة.

خاتمة

## الخاتمة

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وانطلاقاً من دراستنا السابقة "تعليمية اللغة العربية لكتاب السنة الثانية متوسط" دراسة في النصوص" توصلنا إلى مجموعة من النتائج من أجل النهوض بمنظومتنا التربوية والتعليمية ورفع التحدي نحو مستقبل زاهر لأمتنا، حيث شمل بحثنا دراسة وصفية تحليلية لنصوص الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني " استخلصنا من خلالها ما يلي:

- ✓ التعليمية هي تضافر جهود الباحث فهي تعالج المشاكل المتعلقة بالتربية والتعليم والتعلم على حد سواء، ومازادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها هذه المادة والثمار التي تجنى منها في إعداد الأجيال وتكوين العقول.
- ✓ اللغة العربية سهلة التعلم ذات سعة في اشتقاقها ومرونتها بالإضافة إلى الدقة في تعبيرها وهي أمتن تركيباً وأوضح بيانياً وأكسب مذاقاً عند أهلها.
- ✓ تمثل النصوص أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المتعلم في تقديم درسه فهي اللبنة الأولى التي ينطلق منها أي درس.
- ✓ تعد النصوص من روافد الكتاب المدرسي والسندات التي يستقي منها المتعلم معرفته، ووسيلة المعلم الأولى لتقديم موارده.
- ✓ تتميز نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني بالتنوع بين النثري والشعري بهدف إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين.
- ✓ تتسم النصوص بالتنوع من حيث المعارف التي تقدمها للمعلم كما تتميز بالأصالة والعصرية حيث تناولت موضوعات علمية لكنها قليلة.

✓ تهتم النصوص بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية المتصلة بشكل مباشر بالمواطن الجزائري.

✓ التركيز على نمطين الحوار والتوجيهي لتمكين المتعلمين من الإنتاج الكتابي وفق هذين النمطين حسب ما هو مقرر في المنهاج.

✓ جاءت النصوص ملتزمة بالدقة والوضوح لكي يتسنى للمتعلمين الاكتساب المعرفي والعلمي.

نرجو أن نكون قدمنا البحث وأحطنا بجميع جوانبه ولن نغفل أي جانب من هذه الدراسة

ملاحق

## أَخْلَاقُ صَدِيقٍ



كَانَ لِي آخٌ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ فِي عَيْشِي . وَكَانَ رَأْسُ مَا عَظُمْتُ فِي عَيْشِي صَفْرُ الدُّنْيَا فِي عَيْشِي ، كَانَ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ نَظِيرِهِ ، فَلَا يَنْتَهِي مَا لَا يَجِدُ ، وَلَا يُكْبِرُ إِذَا وَجَدَ . وَكَانَ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ لِسَانِهِ ، فَلَا يَقُولُ مَا لَا يَقْدِرُ ، وَلَا يُتَارِي فِيمَا تَعَلَّمَ . وَكَانَ خَارِجًا مِنْ سُلْطَانِ الْخَيَالَةِ ، فَلَا يَتَقَدَّمُ أَبَدًا إِلَّا عَلَى لِقَاءِ بَشْفَقَةٍ . وَكَانَ لَا يَنْظُرُ عَنِ بَعْتِهِ ، وَلَا يَشْتَكِيَنَّ جَنْدَ مُصِيبَتِهِ .

وَكَانَ أَكْثَرَ ذَمِّهِ ضَائِعًا ، فَإِذَا نَطَقَ نَمْرُ الْقَائِلِينَ . وَكَانَ يُرَى قَبِيضًا مُسْتَعْتَفًا ، فَإِذَا جَدَّ الْجِدُّ فَهُوَ اللَّيْسُ عَادِيًا . . . وَكَانَ لَا يَدْخُلُ فِي مِرَاهٍ ، وَلَا يُدَلِّي بِحُجَّةِ عَيْشِي تَرَى قَائِلِيًا فِيمَا ، وَشُهُودًا عَدْلًا . وَكَانَ لَا يَلُومُ أَحَدًا فِيمَا يَكُونُ الْعُذْرُ فِي يَدَيْهِ عَيْشِي تَعَلَّمَ مَا عُدْرَةٌ . وَكَانَ لَا يَشْكُرُ وَجْهًا إِلَّا عِنْدَ مَنْ تَرْتَجِرُ عِنْدَهُ الثَّرْوَةَ ، وَلَا يَشْفِيئُ ضَاجِحًا إِلَّا أَنْ تَرْتَجِرَ مِنْهُ الصَّبِيحَةَ .

وَكَانَ لَا يَشْرُمُ ، وَلَا يَشْحَطُ ، وَلَا يَشْتَهِي ، وَلَا يَنْتَقِمُ مِنَ الْعَدُوِّ وَلَا يَغْضُلُ عَنِ الرَّئِي ، وَلَا يَحْضُ نَفْسَهُ دُونَ إِخْوَانِهِ بِشَيْءٍ مِنْ إِيْتَابِهِ وَجِيلِيهِ وَقُرْبِهِ . . .

فَعَلَيْكَ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ إِنْ أَلْفَنْهَا ، وَلَنْ تُطِيقَ . وَلَيْكُنْ أَحَدَ الْقَبِيلِ خَيْرًا مِنْ تَرْكِ الْجَمِيعِ .

ابن المقفع - حسن ، نصوح من التراث لأبي الحسن الندوي ، ص : 75 - 76

**أخري لغتي**

**خارجا من سلطان**

**بطنه : أي لا**

**تصلكه بطنه**

**يظفر : أي يشكر**

**بز : الحزم**

**عراه : العراء : هو**

**الجدال**

**يدلي : يقدم**

**ويغضل**

**براي**

**يسخط : يكثر**

**الشكوى**

**ألفنها : استطعت**

**القيام بها**



زائرة الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامة

خميس مليانة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الاستبيان

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة:

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات عامة، والتي تحمل عنوان " تعليمية اللغة العربية في كتاب السنة الثانية متوسط الجيل الثاني – دراسة في النصوص – " ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نهدف من خلاله إلى محاولة التعرف على النصوص المقررة في كتاب السنة الثانية متوسط الجيل الثاني والاحاطة بجوانبها السلبية والايجابية ومدى تأثيرها على التحصيل المعرفي للمتعلمين.

ونرجو من سيادتكم الادلاء بأرائكم حول هذا الموضوع من خلال التفاعل بمصادقية مع هذا الاستبيان.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة ( x ) في المربع الذي تراه مناسباً.

تحت إشراف الأستاذة:

د.كاسي حياة

إعداد الطالبتان:

- إبتسام بناي
- فاطمة ناجرة

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

استبانة الأساتذة:  
البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ:

الجنس:

ذكر  أنثى

السن: ..... الرتبة: .....

المؤهل العلمي:

ليسانس  ماستر  مدرسة عليا

1 . هل تتسم نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط بالتنوع من حيث المعارف ؟

نعم  لا  نسبيا

2 . هل تحمل النصوص قيم و مبادئ ترفع مستوى المتعلم و تساهم في صنع شخصيته ؟

نعم  لا  نسبيا

3 . هل النصوص المقررة موثقة ومعروفة المصدر ؟

نعم  لا  نسبيا

4 . هل تتماشى النصوص مع التقدم المعرفي الذي يشهده العصر ؟

نعم  لا  نسبيا

5 . هل الصور والرسومات المدرجة مع النصوص تعبر عن مضمونها ؟

نعم  لا  نسبيا

6 . هل النصوص المدرجة في الكتاب نصوص تواصلية بحتة تبعث في المتعلمين الفضول وحب  
المطالعة والقراءة ؟

نعم  لا  نسبيا

7 . هل تتناسب لغة النصوص ومستوى المتعلمين من حيث المفردات والتراكيب والمصطلحات ؟

نعم  لا  نسبيا

8 . هل يتماشى حجم النصوص مع الحجم الساعي المخصص لها ؟

نعم  لا  نسبيا

9 . هل النصوص المقررة في الكتاب تتوافق والمقاربة النصية ؟

نعم  لا  نسبيا

10 . هل يعتمد الأستاذ على نصوص الكتاب لتقديم شواهد الظاهرة اللغوية المقررة في نفس المقطع التعليمي ؟

نعم  لا  نسبيا

11 . هل الشواهد و الأمثلة الواردة في النصوص تتطابق وماهو مقرر في الظاهرة الفنية والبلاغية؟

نعم  لا  نسبيا

12 . هل يستوعب المتعلم الأمثلة الموجودة في النصوص و يستخرجها لدعم مكتسباته ؟

نعم  لا  نسبيا

13 . هل يعود المتعلم إلى النصوص من أجل إثراء إنتاجه الكتابي ؟

نعم  لا  نسبيا

14 . هل ترتبط نصوص الكتاب بالواقع الذي يعيشه المتعلم ؟

نعم  لا  نسبيا

15 . هل تحقق النصوص الكفاءة الختامية الواردة في المقطع التعليمي ؟

نعم  لا  نسبيا

16 . هل تعكس نصوص الكتاب صورة المنهاج التربوي ؟

نعم  لا  نسبيا

17 . هل هناك نصوص ترى ضرورة حذفها ؟ ولماذا ؟

نعم  لا  لأن: .....

استبانة الأساتذة:

البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ:

الجنس:

ذكر  أنثى

السن: 39 سنة الرتبة: أستاذ مساعد

المؤهل العلمي:

ليسانس  ماجستير  مدرسة عليا

1 . هل تتسم نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط بالتنوع من حيث المعارف ؟

نعم  لا  نسبيا

2 . هل تحمل النصوص قيم و مبادئ ترفع مستوى المتعلم و تساهم في صنع شخصيته ؟

نعم  لا  نسبيا

3 . هل النصوص المقررة موثقة ومعروفة المصدر ؟

نعم  لا  نسبيا

4 . هل تتماشى النصوص مع التقدم المعرفي الذي يشهده العصر ؟

نعم  لا  نسبيا

5 . هل الصور والرسومات المدرجة مع النصوص تعبر عن مضمونها ؟

نعم  لا  نسبيا

6 . هل النصوص المدرجة في الكتب نصوص تواصلية بحتة تبعث في المتعلمين الفضول وحب المطالعة والقراءة ؟

نعم  لا  نسبيا

أستاذة الطاهر

7 . هل تتناسب لغة النصوص ومستوى المتعلمين من حيث المفردات والتراكيب والمصطلحات ؟

نعم  لا  نسبيا

8 . هل يتماشى حجم النصوص مع الحجم الساعي المخصص لها ؟

نعم  لا  نسبيا

9 . هل النصوص المقررة في الكتاب تتوافق والمقاربة النصية ؟

نعم  لا  نسبيا

10 . هل يعتمد الأستاذ على نصوص الكتاب لتقديم شواهد الظاهرة اللغوية المقررة في نفس المقطع التعليمي ؟

نعم  لا  نسبيا

11 . هل الشواهد والأمثلة الواردة في النصوص تتطابق وماهو مقرر في الظاهرة الفنية والبلاغية؟

نعم  لا  نسبيا

12 . هل يستوعب المتعلم الأمثلة الموجودة في النصوص و يستخرجها لدعم مكتسباته ؟

نعم  لا  نسبيا

13 . هل يعود المتعلم إلى النصوص من أجل إثراء إنتاجه الكتابي ؟

نعم  لا  نسبيا

14 . هل ترتبط نصوص الكتاب بالواقع الذي يعيشه المتعلم ؟

نعم  لا  نسبيا

15 . هل تحقق النصوص الكفاءة الختامية الواردة في المقطع التعليمي ؟

نعم  لا  نسبيا

16 . هل تعكس نصوص الكتاب صورة المنهاج التربوي ؟

نعم  لا  نسبيا

17 . هل هناك نصوص ترى ضرورة حذفها ؟ ولماذا ؟

نعم  لا

لأنه يتناسب مع المرحلة العمرية للتعلمين

الأستاذة مريم

# المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور، لسان العرب (د،ط)، بيروت ، لبنان، 1968، ص 699، مادة ( ك-ت-ت).  
ت).
- 2- ابراهيم مصطفى، أحمد الزيان وآخرون، المعجم الوسيط، دار العودة بيروت، لبنان، ط2، مج1، ، ص474، مادة ( ك-ت-ب).
- 3- أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النحار، دار الكتب المصرية، مج1، د.ط، د.ت، ص33.
- 4- أحمد الفاسي، الديدانكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة تيطوان، د.ط، ص 02.
- 5- أنطونيوس بطرس، الأدب تعريفه، أنواعه، مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط2، 2005، ص 161.
- 6- بسام بركة، في مبادئ تحليل النصوص الأدبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 2002، ص170.
- 7- جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية موفم للنشر، 1993، ص88.
- 8- حسام جيلالي لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، منشورة جامعة الواد، ع 09، ديسمبر، 2014، ص95.
- 9- حمو الحاج ذهبية، لسانيات اللفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل ، الجزائر، د.ط. د.ت، ص46.
- 10- ديرت فيهجر، مدخل إلى علم لغة النص، تر: فالح العجمي، جامعة الملك سعود، 1999، ص1، ص04

- 11- زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة ، ط1، 2005، ص 34.
- 12- ربيع بن مخلوف، كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة باتنة 01،مجلة التراث، المجلد 2، العدد26، ص 267..
- 13- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيري والتطبيقي، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص21-22.
- 14- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الابداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت: 2005.ص 115
- 15- شوقي حمادة معجم عجائب اللغة، نواذر و دقائق ومدهشات علمية، دار صادر بيروت، ط3، 2013، ص09
- 16- صلاح ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، ت:عبد السلام مارون، دار الفكر، دون طبعة 1979م، ج 05، ص357
- 17- صلاح فضل، بلاغة الخطاب، وعلم النصوص، عالم المعرفة، عدد 164، 1992، ص216.
- 18- صلاح نصر، الحرب النفسية، معركة الكلمة والمعقد، مجلد01، ص3111.
- 19- طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000، ص 35.
- 20- عادل عبد الجبا زاير، معجم ألفاظ المعرفة في اللغة العربية، ناشرون بيروت، 1997، م1، ص 105.
- 21- عباس محمود العقاد، أنا، نهضة مصر، القاهرة، مصر، ط3، 2005، ص 71
- 22- عبد الرحمان بن محمد بن خلدون (مقدمة بن خلدون)، دار صادر بيروت، ط2، 2000، ط2، 2009، ص442.
- 23- عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، ص17.
- 24- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ،مرجع سابق، ص 20-21.

- 25- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 1990، ص17.
- 26- عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه ودراسته ونقده، دار الفكر العربي، ط2، ص 290.
- 27- علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص 218.
- 28- علي تعوينات، الملتقى حول تعليمية الموارد في النظام الجامعي، جامعة الجزائر، أبريل 2010، ص06.
- 29- عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، دار جهينة، عمان، د.ط، 2012، ص19.
- 30- فؤاد محمد موسى، المناهج ( مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، ( د ط)، 2001، ص278.
- 31- فؤاد محمد موسى، المناهج ( مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، مرجع سابق، ص 291
- 32- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث، إشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص544، مادة ( د-ر- س).
- 33- قطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 210، ص37.
- 34- كرم البستاني وآخرون، المنج في اللغة والإعلام، دا المشرق، ص20.
- 35- كمال عبد الله قل لي، مدخل إلى علوم التربية، د.ط، الجزائر، 2005، ص28-29.
- 36- ليفيف محمد، مقياس تعليمية اللغة، يوم تكويني للأساتذة المتعاقدين المدمجين، (2023)
- 37- مجدي وهيبية، معجم مصطلحات الأدب (فرنسي ، عربي، انجليزي، بيروت، ط2، 1984، ص 583.
- 38- محمد الدريج، عودة إلى مفاهيم الديدائكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د.ط، ص2.

- 39- محمد الصالح حثروفي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 126-127.
- 40- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 1924-2008، ص 247. <sup>1</sup> أحمد القيومي، الصباح المنير، دار الحديث، د.ط، القاهرة، 2008، ص 266.
- 41- محمد بن عبد الرزاق الزبيري، تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د ط، مج: 18، ص 179.
- 42- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب ومركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 13.
- 43- محمد عزام، النص الغالب، تجليات في التناص العربي، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2001، ص 14.
- 44- محمد مصباح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص 98-100.
- 45- محمد مفتاح، المفاهيم ومعالم نحو تأويل وتلقي، المركز الثقافي العربي، الرباط، ط1، 1999، ص 16.
- 46- محمد مفيد السرياش، القصة العربية القديمة، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، 1964، ص 20.
- 47- محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2005، ص 121، مادة (ك-ت-ب)
- 48- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، ص 1014.
- 49- واضح العميد أدب صدر الإسلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994، ص 139.
- ينظر: لبدوح بجملين، النص بين المفهوم والقراءة، الأثر، مجلة الآداب واللغة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة الجزائر، العدد الأول، 2002، ص 225-226.

## قائمة المصادر والمراجع

---

• مواقع الإنترنت:

[WWW.ALOKAH.NET](http://WWW.ALOKAH.NET) ، حميد هراملة، النص السردي،  
[WWW.MAUDOU3.COM](http://WWW.MAUDOU3.COM) ، محمد يوسف نجم، أنماط النصوص،

# فهرس المحتويات

أ.....	مقدمة
5.....	مدخل: ضبط المصطلحات
5.....	تمهيد:
6.....	ضبط المصطلحات :
6.....	مفهوم الكتاب المدرسي :
6.....	تعريف الكتاب
6.....	لغة :
7.....	اصطلاحا:
7.....	المدرسي:
8.....	تعريف الكتاب المدرسي :
8.....	تعريف الكتاب المدرسي الجزائري:
8.....	مفهوم المحتوى:
9.....	مفهوم المحتوى لغة :
9.....	مفهوم المحتوى إصطلاحا:
9.....	معايير اختيار المحتوى:
.....	الفصل الأول: مفاهيم حول تعليمية اللغة العربية وخصائصها
12.....	مفاهيم حول التعليمية
12.....	مفهوم التعليمية:
12.....	التعليمية في اللغة:

14	التعليمية في الاصطلاح:
17	بؤادر ظهور مصطلح التعليمية و روافدها :
17	بؤادر ظهور مصطلح التعليمية :
18	روافد التعليمية :
18	علم اللغة :
19	علم اللغة الاجتماعي :
20	علم اللغة النفسي :
21	علم التربية :
22	II- تعليمية اللغة العربية:
22	مفهوم اللغة:
22	مفهوم اللغة لغة:
23	مفهوم اللغة اصطلاحا:
24	مفهوم اللغة العربية:
25	مفهوم التعليمية في اللغة العربية
26	تعريف تعليمية اللغة العربية
26	أهمية تعليمية اللغة العربية
27	وظائف و مزايا اللغة العربية :
27	وظائف اللغة العربية
28	مميزات اللغة العربية

- III- النص في اللغة العربية : ..... 30
- مفهوم النص: ..... 30
- مفهوم النص لغة : ..... 30
- عند العرب:..... 30
- عند الغرب:..... 31
- مفهوم النص اصطلاحا: ..... 32
- عند العرب: ..... 32
- عند الغرب: ..... 33
- أنواع النصوص في اللغة العربية وطبيعتها: ..... 34
- أنواع النصوص الأدبية: ..... 35
- النصوص النثرية:..... 35
- نصوص شعرية:..... 35
- أنواع النصوص من حيث الطبيعة: ..... 36
- النصوص الأدبية:..... 36
- النصوص العلمية: ..... 36
- أنواع النصوص من حيث النمط: ..... 37
- النص السردي:..... 37
- بالنص الوصفي:..... 38
- النص الإرشادي التوجيهي:..... 38

38	النص الحوارى:
39	الأجناس الأدبية للنصوص:
39	المقال:
39	بالقصة:
39	السيرة:
39	الرواية:
40	الحكاية:
40	الأسطورة:
	الفصل التطبيقى: دراسة وصفية تحليلية لنصوص القراءة.
43	تمهيد:
44	منهجية الدراسة:
44	أدوات الدراسة:
44	الكتاب المدرسى:
44	الاستبيان
45	وصف وإحصاء نصوص كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط:
45	وصف النصوص الواردة فى الكتاب:
48	إحصاء نصوص الواردة فى كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط
51	تحليل النصوص من حيث النوع والجنس الأدبى:
52	تحليل النصوص من حيث النمط والطبيعة

54 ..... تحليل الاستبيان المتعلق بالمعلمين وأهم استنتاجاته

النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل ودراسة نصوص كتاب اللغة العربية السنة الثانية

متوسط ..... 66

72 ..... الخاتمة

..... الملاحق:

..... قائمة المصادر والمراجع:

## ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دراسة نصوص كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط الجيل الثاني، حيث تعد النصوص من الروافد الأساسية للكتاب المدرسي والذي بدوره يعد أداة رئيسية في عملية تدريس اللغة العربية ، ويشكل النص الصرح الذي يحوي المادة التعليمية التي تجعل المعلمين قادرين على تحقيق أهداف منهاج اللغة العربية، ذلك أنه يمثل السند الأول للمعلومات والمعارف والشواهد ويرافق المتعلم في جميع المراحل الدراسية.

للنصوص التعليمية دور هام وفعال في العملية التعليمية التعلمية، فهي المصدر الأول لانتقاء المعلومات المساعدة على سير العملية ومن دون الاتكاء على سند ما لا يمكن الانطلاق في المورد التعليمي. لذا رأينا دراسة هذه النصوص من مختلف جوانبها، دراسة وصفية تحليلية لمعرفة مدى جودتها والمضامين والمفاهيم التي تحتويها.

نظرا لأهمية النصوص في العملية التعليمية لا يجب اهمال أي جانب من جوانب اختيارها وإيرادها في الكتاب سواء من ناحية الشكل والمضمون.

## SUMMARY

This research deals with the study of the texts of the Arabic language book for the second year, the second generation average, as the texts are considered one of the basic tributaries of the textbook, which in turn is a major tool in the process of teaching the Arabic language, and the text constitutes the edifice that contains the educational material that makes teachers able to achieve the goals of the Arabic language curriculum. It represents the first support for information, knowledge and evidence and accompanies the learner in all educational stages.

Educational texts have an important and effective role in the educational-learning process, as they are the first source for selecting information that helps the progress of the process, and without relying on a support, it is not possible to start in the learning resource.

Therefore, we saw the study of these texts from their various aspects, a descriptive and analytical study to know the extent of their quality and the contents and concepts they contain.

Given the importance of texts in the educational process, no aspect of them should be neglected, aside from their selection and inclusion in the book, both in terms of form and content.